



**التفكير الإيجابي كمتغير وسيط  
في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق  
المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إعداد

**د/ حسناء محمود حسين عثمان**

مدرس بقسم علم النفس، كلية الدراسات الانسانية،  
جامعة الازهر، القاهرة، مصر



الاجابى كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الروحى وقلق المستقبل لدى

طلاب المرحلة الثانوية

حسنا محمد حسين عثمان

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: [HasnaaOthman.56@azhar.edu.eg](mailto:HasnaaOthman.56@azhar.edu.eg)

المخلص:

موضوع البحث "التفكير الايجابي كمتغير وسيط فى العلاقة بين الذكاء الروحى وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية"، هدفه هو التعرف على: مستوى التفكير الايجابي عند طلاب المرحلة الثانوية، وعلاقة التفكير الايجابي بالذكاء الروحى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلاقة التفكير الايجابي بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلاقة الذكاء الروحى بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، والدور الوسيط للتفكير الايجابي فى العلاقة بين الذكاء الروحى وقلق المستقبل لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة معنوية الفروق فى مستوى كل من التفكير الايجابي والذكاء الروحى وقلق المستقبل لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكر/أنثى)، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية مقسمين بالتساوى بين الذكور والاناث، وإستخدمت الباحثه كل من مقياس (الذكاء الروحى إعداد الباحثه - ومقياس التفكير الايجابي إعداد منشد (٢٠١٣) تعديل اسليم (٢٠١٧) ومقياس قلق المستقبل إعداد شقير (٢٠٠٥)، وأسفرت نتائج البحث عما يلى - وجود مستوى مرتفع من التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية - يوجد ارتباط إيجابى دال إحصائيا بين التفكير الايجابي والذكاء الروحى لدى

طلاب المرحلة الثانوية - يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية - يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية- يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة وغير مباشرة والكلية) بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل في وجود التفكير الإيجابي كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية - توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى كل من الذكاء الروحي وقلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى).

#### الكلمات المفتاحية:

التفكير الإيجابي، الذكاء الروحي، قلق المستقبل، طلاب المرحلة الثانوية، علم النفس الإيجابي.

**Positive Thinking as a Mediating Variable in the Relationship between Spiritual Intelligence and Future Anxiety among Secondary School Students**

**Hasnaa Mahmoud Hussein Othman**

Department of psychology, Faculty of Humanities Studies, AL-Azhar University, Cairo, Egypt.

**Email:** [HasnaaOthman.56@azhar.edu.eg](mailto:HasnaaOthman.56@azhar.edu.eg)

**Abstract**

The research topic "Positive thinking as an intermediate variable in the relationship between spiritual intelligence and future anxiety among secondary school students", its goal is to identify, the relationship of positive thinking spiritual intelligence, The relationship of positive thinking with future anxiety, the relationship of spiritual intelligence with future anxiety, The mediating role of positive thinking in the relationship between spiritual intelligence and future anxiety, a moral study of the differences in the level of positive thinking and spiritual intelligence and future anxiety among the sample members of secondary school students according to the gender variable (male/female), The research sample consisted of (300) male and female students from the secondary school divided equally between males and females, and the researcher used both the scale (spiritual intelligence prepared by the researcher, and the scale of positive thinking prepared by a vocalist (2013) modified Eslim (2017) and the scale of future anxiety prepared by Choucair (2005), and the results of the research resulted in the following, There is a statistically significant correlation between positive thinking and spiritual intelligence, There is a statistically significant correlation between positive thinking and future anxiety, There is a

statistically significant correlation between spiritual intelligence and future anxiety, There is a structural model that explains the relationship (direct, indirect and total effects) between spiritual intelligence and future anxiety in the presence of positive thinking as a mediating factor among the sample members of secondary school students, There are significant differences in the level of spiritual intelligence, future anxiety and positive thinking among the sample members of secondary school students according to the gender variable (male/female).

**Keywords:**

Positive Thinking, Spiritual Intelligence, Future Anxiety, Secondary School Students, Positive Psychology.

مقدمة البحث:

لقد خص الله سبحانه وتعالى الانسان بالعقل وميزه على بقية المخلوقات وجعل عقله مدار التكليف وتحمل اعباء المسؤولية، وحثه على النظر فى ملكوته والتدبر، قال تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۚ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجِينَ مِثْلَيْنِ ۗ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ الرعد الايه (٣)

فالتفكير عملية إنسانية مستمرة فهو من الحاجات المهمة التى لا تستقيم حياة الانسان بدونها، كما أنه يعد من أكثر الاهداف العصرية إلحاحا فى عالم سريع التغير، تتحكم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتتعدد المشكلات فى مختلف ميادين الحياة، لتصبح معارفنا المبنية على معلومات الماضى مهزوزة وغير كافية للتعامل مع تلك التغيرات، لذلك لابد من إستخدام أسلوب علمى مناسب من التفكير بحيث يساعد الفرد فهم المشكلات فهما صحيحا وبالتالي وضع الحلول المناسبة لها، فالفرق بين الانسان الناجح وغير الناجح هو التفكير. (زايد: ٢٠٠٩)

وللتفكير أساليب عديدة ومتنوعة ظهرت على الساحة التربوية والنفسية، كالتفكير الاستدلالي، والتركيبي، والتحليلي، والابتكاري، والايجابي الذى يعد عاملا مهما من العوامل التى تساعد على تجويد الحياة وإزدهارها، فكلما كان التفكير إيجابيا كلما أدى الى حل ناجح وفعال للمشكلات التى يواجها الفرد، على عكس التفكير السلبي الذى يجعل الفرد يتعامل مع المشكلات بأساليب سطحية خاطئة، حيث أن نمط التفكير الايجابى له تأثيرا جوهريا فى زيادة الشعور بالرضا والسعادة، وتعلم المفاهيم المختلفة. (أحمد: ٢٠١٨)

وعلى الجانب الآخر فإن الذكاء الروحي أحد تلك المتغيرات الإيجابية والمفاهيم الحديثة نسبياً والتي فرضت نفسها بقوة في ميدان البحوث النفسية خلال السنوات العشر الأخيرة، وإذا كان مطلع عقد التسعينات من القرن العشرين يُعد بداية توجه الباحثين نحو دراسة الذكاء الوجداني، فإن بداية العقد الأول من الألفية الثالثة تؤرخ لدراسة الذكاء الروحي الذي يُعد أطروحة القرن الحادي والعشرين. فهو مؤشراً هاماً على ما يتمتع به الفرد من القدرة على التفكير بشكل إيجابي و التوافق النفسي وتقدير الذات الإيجابي.

فالذكاء الروحي من أهم المتغيرات في علم النفس الإيجابي، حيث يُعد من العوامل المهمة في تجنب الخوف من المصاعب، والضغط الموجود في البيئة المحيطة، التي لها تأثير مباشر في البعد الأخلاقي للأفراد، وذلك من خلال تنمية القيم الروحية، والأخلاقية، الوعي الداخلي، مما يولد لديهم نظرة إيجابية للحياة، ويزودهم بمهارات اجتماعية وخبرات يستطيعون من خلالها مواجهة المشكلات والضغط التي تواجههم (الحموري: ٢٠١٧)

ولعل من أهم مصادر الضغط هو ما يسمى بقلق المستقبل، فالإنسان على مر التاريخ يخشى المستقبل، إذ يتطلع الى معرفة أى شئ منه كونه مجهولاً فهو لا يملك أى تصورا عنه، ومحاولة التطلع إليه هي محاولة لتخفيف مشاعر الخوف والقلق مما ينتظره و لايعرفه عن المستقبل البعيد، والقلق يعد أحد الاضطرابات النفسية التي يصاب بها الافراد نتيجة لضغوط الحياة وتعقيدها، وواقع المجتمع وما يتخلله من مراحل صعبة تجعله دائماً فى توتر وقلق وحالة نفسية غير مستقرة.

ومن بين الافراد الذين يواجهون قلق المستقبل فى حياتهم هم تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك لخصوصية مرحلتهم الاكاديمية كونهم على مشارف الجامعة أو الحياة المهنية، أو لكونهم فى مرحلة المراهقة فهم يواجهون صعوبات فى التكيف مع الخصوصيات المتعددة فى آن واحد ويخشون مستقبلهم الغامض. (حبي وبوشاللق: ٢٠٢٠)

### مشكلة البحث

أن التفكير الإيجابي هو أسلوب التفكير الذى يجعل الفرد أكثر تفاؤلاً وحماساً، وراضياً عن نفسه وعن الآخرين، ومتوقفاً نجاحاً دائماً، ومقتنعاً بقدراته ومهاراته وقادراً على تعرف نقاط القوة والضعف لديه مما يساعده على تغيير سلوكه وأفكاره من خلال تغذية العقل الباطن بما يجب أن يفعل، فينعكس تفكيره في العقل الباطن على السلوكيات الإيجابية الظاهرة، كما يجعل الفرد ينظر إلى الجانب المشرق والمضيء في الحياة، ويجعله يحمل توقعات إيجابية متفائلة تجاه المستقبل.

فالتفكير الإيجابي هو القوة الخفية، والثروة الحقيقية للحياة في القرن الواحد والعشرون، فهو الطريق إلى تحقيق النجاح والتوافق عن طريق قدرة الفرد على التنبؤ والتوقع بقدراته الإيجابية في أمور حياته كافة (محمد: ٢٠١٣).

كما أن للذكاء الروحي أهمية وتأثير خاص على حياة الفرد بشكل عام و حياة الطالب بشكل خاص، فالطالب الذي لديه مستوى عالٍ من الذكاء الروحي يستطيع أن يحل المشاكل التي تواجهه بسهولة، ويستطيع أن يتفادى الاتجاهات والمشاعر السلبية، وتصبح لديه القدرة على التحكم بالخمول والكسل في عملية التعلم، إذ أن الذكاء الروحي يمنع جميع

الانفعالات التي تؤثر على تفكير الطلبة، وانخفاض الذكاء الروحي أو عدمه قد يؤدي إلى عدم قدرة الطالب السيطرة على نفسه وبالتالي يؤثر سلباً على تفاعله مع الآخرين، لذا فالذكاء الروحي يرتبط ارتباط قوي مع الانفعالات ولا ينفصل عنها (Stanley and Hill، 2018).

ولعل من أهم الانفعالات التي يواجهها الطلاب في المرحلة الثانوية هي إنفعال القلق على المستقبل، فالقلق جزء طبيعي من حياة الانسان يؤثر في سلوكه وهو علامة على إنسانيته وجانب ديناميكي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك، وينشأ عند جميع الافراد في مختلف مواقف التحدى التي تواجههم، وفي هذه الحالة يعد شيئاً طبيعياً، لانه يشكل دافعا للفرد لاتخاذ الاجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف، ولكن إن زادت درجته عن الحد الطبيعي فإنه يشكل خطراً، وعندها يرتبط بالاضطرابات السلوكية، وقد يختلط ويتداخل مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الاحباط التي قد يتعرض لها الفرد في حياته (المومنى ونعيم: ٢٠١٣)

لذلك يجب على الفرد بصفة عامه والطالب بصفة خاصة أن يتبع أسلوب التفكير الايجابي وأن يُنمى لديه قدرة الذكاء الروحي حتى يستطيع التغلب على المشكلات وبعض الاضطرابات النفسية التي تقابله في هذه المرحلة لا سيما اضطراب القلق على المستقبل والذي أشارت نتائج بعض الدراسات الى أنه يؤثر سلباً على الفاعلية الذاتية للطلاب (الرشيدى: ٢٠١٧) كما أنه يسهم في إحداث العديد من الاضطرابات التي تعيق الطلاب عن التقدم وتحقيق مستوى أعلى في كافة الجوانب الحياتية، بالإضافة الى انهم لا يستطيعون تحسين مستوى الحياة ولا توجد لديهم مرونة في التعامل أو التفكير ويؤثر على مستوى طموحهم الاكاديمي كما أشارت الى ذلك دراسة (شلهوب: ٢٠١٦) ودراسة (مناد: ٢٠٢٢).

ومما لا شك فيه أن امتلاك الفرد لمستوى عالٍ من التفكير الإيجابي قد ينعكس بشكل إيجابي على قدرة الذكاء الروحي لديه، فقد انتهت دراسة (Freeman et al.، 2018) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي و الذكاء الروحي وكذلك دراسة (الثقفي: ٢٠١٩) وايضا دراسة (متولى: ٢٠٢١) وهذا يعنى أن الفرد الذى يفكر بشكل ايجابي يكون لديه ذكاء روحى، كما اشارت نتائج بعض الدراسات الى أن الفرد الذى يفكر بشكل إيجابي فأن ذلك يؤثر سلبا على قلق المستقبل لديه حيث العلاقة بينهم سلبية مثل دراسة (كامل: ٢٠١١) ودراسة (مصطفى: ٢٠١٤) ودراسة (الصاوى: ٢٠١٧) بالاضافة الى دراسة (أحمد: ٢٠١٨) و (قادير: ٢٠١٩) و(سليمان: ٢٠٢٢)، وكذلك أشارت بعض الدراسات الى أن الذكاء الروحي له علاقة سلبية بقلق المستقبل مثل دراسة (عبد الله: ٢٠١٥) ودراسة (حبي وبوشاللق: ٢٠٢٠)، فقد تناولت هذه الدراسات السابقة العلاقة بين التفكير الايجابي والذكاء الروحي والعلاقة بين التفكير الايجابي وقلق المستقبل والعلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل، ولكن لا توجد دراسة فى حدود إطلاع الباحثه تناولت نموذج بنائى يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة والغير مباشرة والكلية) بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل في وجود التفكير الايجابي كعامل وسيط، لذلك قامت الباحثه بهذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢- ما مدى إرتباط التفكير الايجابي بالذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

- ٣- ما مدى إرتباط التفكير الإيجابي بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٤- ما مدى إرتباط الذكاء الروحي بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٥- هل يمكن التوصل الى نموذج بنائي يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة والغير مباشرة والكلية) بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل في وجود التفكير الإيجابي كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٦- هل توجد فروق في مستوى كل من التفكير الإيجابي والذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية وفقا لمتغير النوع (ذكر/أنثى).

#### هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على:

- ١- مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- علاقة التفكير الإيجابي بالذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- علاقة التفكير الإيجابي بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- علاقة الذكاء الروحي بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٥- الدور الوسيط للتفكير الإيجابي في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- دراسة معنوية الفروق في مستوى كل من التفكير الإيجابي والذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية وفقا لمتغير النوع (ذكر/أنثى).

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يستمد البحث أهميته من من حداثة الموضوع الذى يتناوله وهو التفكير الايجابى كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الروحى وقلق المستقبل
- تسليط الضوء على الاثار الايجابية لوجود التفكير الايجابى والذكاء الروحى لدى الافراد بصفة عامه والطلاب بصفة خاصه.
- يفيد في تسليط الضوء على الدور الوسيط للتفكير الايجابى فى العلاقة بين الذكاء الروحى وقلق المستقبل
- تزويد المكتبة النفسية بإطار نظرى حول الذكاء الروحى والتفكير الايجابى وقلق المستقبل

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- إضافة مقياس جديد للذكاء الروحى، للمكتبة النفسية.
- إسهام نتائج هذه الدراسة في فتح المجال لاجراء دراسات مستقبلية حول التفكير الايجابى والذكاء الروحى وقلق المستقبل.
- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحه التي تفيد الباحثين في هذا المجال.

التعريف الاجرائى لمصطلحات البحث

**التعريف الاجرائى للتفكير الايجابى: Positive Thinking**

"هو أسلوب متكامل في التفكير يختبره الفرد، ويعكس توقعاته الايجابية نحو حياته اليومية والمستقبلية، وقناعته بالقدرة على تحقيق النجاح، وقدرته الواعية باستخدام العقل بطريقة إيجابية فعالة ذات طابع تفاؤلي في

معالجة المشكلات الحياتية، والتغلب عليها بطريقة تشعره بالرضا والتقبل الإيجابي للذات، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التفكير الإيجابي لـ (منشد ٢٠١٣)، (تعديل وتقنين (اسليم ٢٠١٧)، بمجالاته التالية: التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المرونة الإيجابية".

### التعرف الاجرائى للذكاء الروحي: Spiritual Intelligence

"هو يشير الى سلام الفرد الداخلى وإستقراره وإتزانة النفسى والاستمتاع باللحظة الراهنة، ومشاهدة وتأمل المناظر الطبيعية والاستمتاع بها، وقدرته على الدخول في حالات روحية عالية، ووعيه العميق بذاته وقدراته وتفاعله إيجابياً مع مشاعره وأفكاره ومعتقداته، وقدرته أيضاً على استخدام القيم والمثل العليا للإرتقاء بذاته فوق الوجود المادى، وإيمانه العميق بقيمة ومعنى الحياة وما يقوم به من أنشطة بحيث يكون لها هدف واضح وصريح، وشعوره بالسعادة عند تقديم العون والمساعدة للآخرين دون أي مقابل، وأيضا قدرة الفرد الذى يتمتع بالذكاء الروحي على استخدام الإسلوب العلمى والمنفتح في التفكير لحل المشكلات ومواجهة التحديات والصعاب التي تقابله في الحياة مع الحفاظ على ثباته وإتزانه وإستقراره النفسى، وهذا ما تشير إليه الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الروحي".

التعريف الاجرائى لقلق المستقبل: Future Anxiety هو "شعور الفرد بالتوتر وعدم الامن والاتياح، والتفكير السلبي اتجاه المستقبل والحياة، وهو ما تشير اليه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل (لزيب شقير ٢٠٠٥)، بمجالاته الاتية: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية-

قلق الصحة وقلق الموت - القلق الذهني - اليأس من المستقبل - الخوف والقلق من الفشل في المستقبل".

#### محددات البحث:

- **محددات موضوعية:** يقتصر الحد الموضوعي لهذا البحث في التعرف على التفكير الايجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **محددات منهجية:** يتمثل في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمناسبته لموضوع البحث.

- **محددات إجرائية:** وهذه تتحدد بالأدوات المستخدمة في البحث وهي:

١- مقياس التفكير الايجابي (اعداد/اسليم ٢٠١٧)

٢- مقياس انكاء الروحي (اعداد/الباحته)

٣- مقياس قلق المستقبل (اعداد/زينب شقير ٢٠٠٥)

- **محددات بشرية:** حيث تقتصر الحدود البشرية على عينة البحث والمتمثله في (٣٠٠) طالب وطالبه من طلاب المرحلة الثانوية مقسمين (١٥٠) طالب و(١٥٠) طالبه، تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة.

- **محددات مكانية:** حيث تم تطبيق أدوات البحث في بعض المدارس الإسلامية الخاصه بمحافظة السويس.

- **محددات زمانية:** حيث تم تطبيق هذا البحث في أكتوبر ٢٠٢٣م

المفاهيم النظرية للبحث:

التفكير الإيجابي:

مفهوم التفكير الإيجابي:

والتفكير الإيجابي هو "اتجاه عقلي يضع في اعتباره الأفكار والكلمات والصور التي توصل الإنسان إلى النمو والتطور والنجاح، حيث أن الشخص الإيجابي دائماً يرى الجانب المشرق في كل المواقف فيركز مثل هذا الشخص على الجوانب الجيدة فقط، ويكون مقتنع بأن كل ما يحدث سيكون جيد" (Chang and Lai، 2012، 48)

عرفه (Kelly، 2013) "بأنه الوعي والجهد المتعمد والمدرّس لإدارة الطالب لأفكاره وانفعالاته وحديثه، وسلوكياته غير اللفظية ومعتقداته، بالطريقة التي تؤدي إلى إمكانية حدوث أكثر النتائج إيجابية، وعدم حدوث النتائج السلبية."

كما تعرفه (علي، ٢٠١٣) بأنه " الطريقة التي يفكر بها الفرد وتنعكس إيجابياً على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث".

تعريف الخولى (٢٠١٤) "قدرة الفرد على التحكم فى أفكاره وانفعالاته وتوجيهاته توجيهها إيجابيا والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الاهداف والاولويات والسعى إلى تحقيقها، مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الافكار السلبية". (اسليم:٢٠١٧، ١١)

كما ويعرف التفكير الإيجابي على أنه: "ذلك النوع من التفكير الذي يُحقق السعادة النفسية، ويغرس المشاعر الإيجابية كالتفاؤل والقدرة على الإنجاز والمثابرة، كما أنه تلك القدرة الفطرية التي يُعززها الإنسان في نفسه كي يصل من خلال أفكاره الإيجابية إلى أفضل النتائج في أغلب أمور حياته" (Bayramoglu and Sahin، 2015)

وتعرفه **عبد الحميد (٢٠١٦)** بأنه " التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز على السلبيات، وهو أداة فعالة يمكن استخدامها في الحياة اليومية فتحسن الصحة، وتحقق السعادة وعلى الفرد أن يحرص على استخدامها، فهو مهارة يمكن تعلمها وإتقانها بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة".

وتناول **اسليم (٢٠١٧)** "التفكير الإيجابي على أنه عكس التفكير السلبي الذي يتمثل في البحث عن السلبيات التي حدثت في الماضي والقلق والخوف من المستقبل وعيش الحاضر بأحسيس واعتقادات سلبية تجعل الحياة سلسلة من التحديات والمشاكل، وهناك أهمية توفير التغذية الراجعة الإيجابية لتحسين مستويات التفكير الإيجابي".

ويعرفه **ناصر (٢٠١٨)** قائلاً "يتضمن التفكير معالجة داخلية لعناصر الموقف من جهة، ومن جهة أخرى يقوم على تجهيز الفرد للمثيرات الداخلية لديه، إذ لا تتوافر في الموقف الإدراكي الراهن"، وبذلك فإن التفكير يعتمد على عمليتين ذهنييتين هما الاستقراء والاستنباط أو الاستنتاج.

يتضح من التعريفات السابقة أن التفكير الإيجابي:

- ١- عملية عقلية معرفية معقدة تكتسب من خلال المعرفة.
- ٢- تهيؤ عقلي نحو إيجاد الحلول للمشكلات والأحداث والمواقف بنظرة إيجابية متفائلة.
- ٣- وجود توقعات إيجابية نحو المستقبل.
- ٤- ضرورة التركيز على الإيجابيات في أي موقف في الحياة.
- ٥- تفكير الفرد أكثر إيجابية في المواقف والمشكلات الحياتية

ومن هنا يمكن للباحث أن تعرف التفكير الإيجابي على أنه "هو نظرة الفرد الإيجابية والتفؤلية للمواقف والأشياء من حوله، والتفكير فيها بشكل إيجابي، فالتفكير الإيجابي هذا دليل على الصحة النفسية وعلى شعور الفرد بالسلام والاستقرار الداخلى.

### العوامل التى تؤثر فى التفكير الإيجابي:

هناك العديد من العوامل التى تؤثر فى التفكير الإيجابي وتجعل الفرد يفكر بطريقة ايجابية نذكر منها ما يلى:

- البنية الدماغية وطبيعة الجينات الوراثية فى هذه البنية العقلية
- التنشئة البيئية التى تشمل البيئة الاسرية والبيئة الاجتماعية والبيئة الثقافية المحيطة بالفرد
- استخدام المهارات الذاتية فى إعادة التنظيم الاستراتيجى للتفكير
- نظره الشمولية للفرد بكل ما يحيط به
- إمتلاك الفرد لمفهوم إيجابي عن ذاته، يجعله اكثر ارتباطا بالأفكار المتنوعة والمخالفة لوجهات نظر الاخرين. (علة، بوزاده: ٢٠١٦)

### خصائص المفكر الإيجابي:

يتمتع الافراد الذين يستخدمون التفكير الإيجابي بعدد من الخصائص على المستوى العقلى والنفسى مما يجعلهم أكثر تكيفا مع أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم، ونذكر من هذه الخصائص ما يلى:

- يقبلون الامور الصعبة على أنها طريق لنجاح غالى
- لديهم الميل والقوة والدافعية لتحقيق ذواتهم وتحسين صورهم
- يتمتعون بكل دقيقه فى حياتهم وبأى خبرة يمرون بها

- أكثر وعيا بجوانب القوة لديهم وجوانب الضعف التي يعملون دائما على تحسينها (stallard: 2002)
- يميلون الى الدعاء والى رد أمور عديدة إلى إرادة الله
- يشجعون أنفسهم على إكتساب فرص التغيير والتطوير
- دائما ما تكون لديهم قائمة لأعمالهم يديرون بها وقتهم وجهودهم لفترات مستقبلية
- دائما ما يركزون على اتجاهاتهم ويستخدمون جمل لفظية تدعم هذا النجاح فى أبسط صورة، مثل (إننى اتحسن الان - سوف أكون الافضل - لن أجعل الاحباط يهزمنى - أن تأتى متأخرا أفضل من أن لا تأتى، ، ، ، )
- لا يتخذون قرارات متسرعه أو نهائية
- مصدر دافعيتهم داخلى ويعتمد على ثقتهم بأنفسهم (Maurizio:2003)
- يسعون لتحقيق الجوده فى الحياة
- يتخلصون من الافكار الخاطئة اذا اتضح لهم ذلك
- التطلع لمعرفة الجديد من المعلومات (Connell:2004)
- الاسترخاء الطبيعى والتحكم فى التغيرات التى تحدث فى الوجه والتنفس وضغط الدم، وكذلك إمكانية الاستعانة باستحضار الذكريات السعيدة لتغيير المزاج
- يزيدون من الانشطه الاجتماعية السمعية والبصرية لاكتساب الخبرات
- لديهم وعى بالعلاقة التفاعلية بين المشاعر والافكار والسلوك (القمش، الجوالدة ٢٠١٦)

## أهمية التفكير الإيجابي:

- للتفكير الإيجابي أهمية كبيرة في حياة الفرد تتحدد فيما يلي:
- تشجيع الفرد على إقرار طريقة تفكيره، فإذا اختار أن يفكر بطريقة إيجابية، فإنه يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها، والتي ربما تعيقه عن تحقيق الأفضل لنفسه والآخرين (محمد، ٢٠١٤).
- يمنح الفرد القدرة على مواجهة الضغوط النفسية، وهذا ما أكدته دراسة سالم (٢٠٠٦)، ودراسة العنزي (٢٠٠٧)، وميلود؛ وخديجة (٢٠١٦)، والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين تنمية التفكير الإيجابي والتغلب على الضغوط النفسية وافتقاد روح السعادة والتفاؤل.
- إن التفكير الإيجابي يسهم في علاج التأخر الدراسي وبعض صعوبات التعلم، ويساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى المتعلمين، وهذا ما أكدته دراسة (Kail، 2015).
- يشعر الفرد بالتفاؤل نتيجة لتوقع النتائج الإيجابية في مختلف المواقف والأحداث.
- يساعد على التعامل بشكل أفضل عند مواجهة المواقف الصعبة، والتركيز على الأشياء التي يمكن القيام بها لحل المشكلات بدلاً من الخوض في الإحباطات (Cherry، 2014).
- يدفع الفرد إن يكون اجتماعي ويحب مساعدة الآخرين ويجعله واثق من نفسه، ويحب التغيير وخوض المخاطر في سبيل النجاح.
- التفكير الإيجابي يساعد على التخفيف بشكل كبير من مستويات التوتر ويساعد على التأقلم في الحياة (إبراهيم، ٢٠١٩، ٨).

## الذكاء الروحي:

### مفهوم الذكاء الروحي:

تعرف الشرنوبى (٢٠٠٩) "الذكاء الروحي على أنه قدرة إنسانية تكيفية قائمة على جوانب سامية تمكن الفرد من مجابهة المشكلات الحياتية والوجودية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتجعله يجيد استخدام وتجسيد المصادر الروحية مثل (الحكمة والمعرفة والشفقة والحنو والقداسة) وتمنحه القدرة على الاستمرار حتى فى ظل الظروف الصعبة وأن يكون أكثر إحساساً ووعياً بقيمة ومعنى الحياة، وتشعره بالسعادة والطمأنينة الداخلية والتعامل بسمو والتميز بين الصواب والخطأ والاهتمام بالكون ككل".

**عرفه الضبع (2013)** بأنه: " قدرة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها، وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر وتعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته والتسامي بها، والتوجه نحو الآخرين، والتأمل في الكون والطبيعة، وممارسة كافة الأنشطة الروحية واستخدامها في مواجهة المشكلات، والتعامل مع المعاناة بشكل إيجابي واتخاذها كفرصة للنمو"

ومنهم من **عرفه** "بأنه قدرات الفرد وإمكاناته الروحية والتي تجعله أكثر ثقة وإحساساً بمعنى الحياة، وتمكنه من مواجهة المشكلات الحياتية وإيجاد حلول مناسبة لها من خلال الوعي والحكمة وتمثل القيم والتحكم بالنفس وتخفيف الضغوط التي يواجهها مما يؤدي إلى الرفاه النفسي وإيجاد معنى وهدف للحياة" (خريسات: ٢٠١٤).

كما ويعرفه **أبو الديار (٢٠١٥)** على "أنه القدرة على استخدام الحواس المتعددة التي تتضمن التأمل، والتخيل والتصور من أجل إخراج معارف الفرد الداخلية وقدراته الذاتية واستخدامها في إيجاد الحل الشامل والكلّي للمشكلات المحيطة به".

ويرى **Srivastava(2016)** "أن الذكاء الروحي يساعد طلاب الجامعة في تحقيق واستثمار قدراتهم من خلال الفضائل غير المعرفية، ويساعدهم في حل الكثير من المشكلات الحياتية اليومية التي تواجههم في البيئات الاجتماعية والنفسية والبدنية لتحقيق أعلى قدر ممكن من المعرفة والحكمة، وهو من المفاهيم المفيدة للمعلم والمتعلم من أجل تحسين المجتمع العالمي ككل".

ويعرفه **محمد(٢٠١٧)** بان الذكاء الروحي هو "القدرة على ممارسة الخير والحق والرحمة والجمال في حياتنا وامتلاك موهبة حدسية وإدراك الصورة الكلية للعالم وأهمية الحياة والوعي بالانا والذات والالتزام بالقوانين الالهية كما جاء في كتاب الله وسنته والمهارات في استخدام ذلك من أجل تحقيق الاهداف وبلوغ الحياة وعيش حياة سعيدة وهادئة"

ويُعرفه **الخفاف وناصر(٢٠١٨)** بأنه: "الذكاء الذي يمكننا من مناقشة وحل المشكلات التي تواجهنا ويجعل الفرد أكثر ثقة وإحساس بمعنى الحياة"

وعرفه **حبيب وعبد الحفيظ(٢٠١٩)** بأنه "مجموعة من القدرات العقلية التي تقوم على الجوانب غير المادية للواقع، وتسهم في الوعي والتكامل والتأمل العميق وتعزيز المعنى واليقين المستقى من الأدلة والشواهد العقلية"

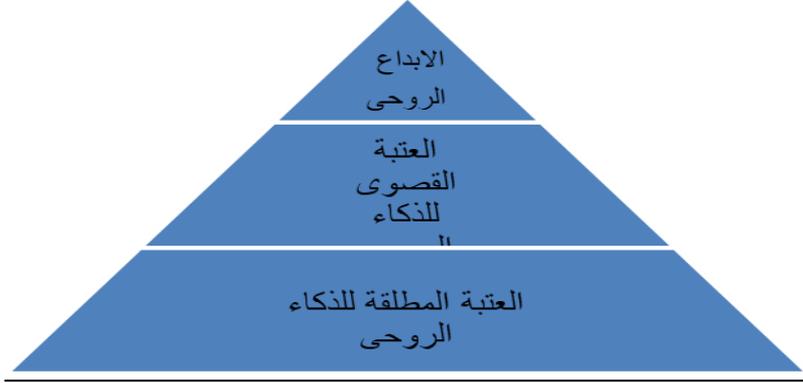
ومن خلال ما سبق نرى أن الباحثين في الذكاء الروحي أتفقوا على أن الذكاء الروحي يتمثل في قدرة الفرد على النظرة الشمولية للمواقف التي يمر بها ووضع الحلول الايجابية والفعالة لها، كما أنه القدرة على استخدام العديد من الحواس لدى الفرد مثل التأمل والتخيل والتصوير.

## إتجاهات ونماذج نظرية فى الذكاء الروحى:

اختلف المنظرين والباحثين المهتمين بدراسة الذكاء الروحى، واختلف معهم تفسير الذكاء الروحى ولا سيما تحديد مكوناته فمنهم من يرى أنه يتضمن مجموعة من القدرات الفرعية، ومنهم من يرى انه يمثل مهارة على مستوى رفيع تتألف من مهارات فرعية مكونة له، وسنعرض أبرز النماذج والاتجاهات للذكاء الروحى:

- **إتجاه (2004) Wigglesworth** حيث وصف الذكاء الروحى على أنه يمثل مجموعة مهارات تتدرج ضمن أربع مستويات من الكفاءة ويعتبر المستوى الاخير أعلى مستوى ولا يعد الشخص فى هذا المستوى متكامل فى النمو لأنه تبقى هناك مساحة للتطور، وهذه المهارات هى:
  - **الوعى بالانا الاعلى للذات:** وتتضمن الوعى برسالة الحياة والوعى بهرم القيم.
  - **الوعى الشامل:** ويتضمن الوعى بوجهات نظر الاخرين والوعى بالقوانين الروحية.
  - **اجادة الالعليا(الذات):** وهى تتضمن الالتزام بالنمو الروحى والبحث عن الارشاد من الروح
  - **الوجود الروحى:** وهو يعنى الاندماج مع تدفق مجريات الحياة، القيادة الروحية الحكيمة الفاعلة. (ارنؤط: ٢٠١٦)
- **نموذج (2007) Amram & Dryer** وهذا النموذج يتألف من مجموعة من القدرات قدرات فرعية عددها (٢٢) موزعة على (٥) قدرات اساسية وهى كالتالى:

- ١- **الوعى (الضمير) Consciousness**: وهو يتألف من ثلاث قدرات فرعية هم الحدس - اليقظة - التوفيق
  - ٢- **النعمة (Grace)** وهي تتألف من (٦) قدرات فرعية وهي الحرية - الاستمتاع الفطنة - الالتزام - الامتنان - الجمال.
  - ٣- **المعنى (Meaning)**: وتتألف من قدرتين فرعيتين هما الغرض والخدمة
  - ٤- **التفوق والسمو**: وتتألف من (٥) قدرات فرعية وهي الممارسة - الروحانية - الترابطية- الكمال - علو الذات.
  - ٥- **الحقيقة (Truth)**: تتضمن (٦) قدرات فرعية هي تفتح العقل - الرزانه - الثقة- الايثار - حضور الذهن - التكامل الداخلى.
- (جبر واسماعيل: ٢٠٢٣)
- **نموذج البنية الثلاثية للذكاء الروحي (انوط: ٢٠١٦)**: وهذا النموذج يطرح تصورات مختلفه عن باقى النماذج السابقة، إذ يجمع بين القدرة والمهارة ويتألف من ثلاث مكونات هي:
    - اليقظة الروحية (المكون الشعورى الروحي)
    - القدرة الروحية (المكون المعرفى الروحي)
    - الوجود الروحي (المكون السلوكى الروحي)واقترحت الباحثة ثلاث عتبات من الذكاء الروحي لا تقع على خط مستقيم وتشكل هرم كما هو موضح فى شكل (١) على النحو التالى:



شكل (١) عتبات الذكاء الروحي حسب نموذج ارنوط (٢٠١٦)

تمثل العتبة المطلقة للذكاء الروحي قاعدة الهرم وهي الحد الأدنى منه لدى الفرد، وتليها العتبة القصوى للذكاء الروحي وهي تمثل الحد الأقصى من الذكاء الروحي، أما قمة الهرم فهي تمثل العتبة الفارقة بين الافراد ذوى الذكاء الروحي الأدنى وألئك الذين يمتازون بالابداع الروحي (ارنوط:٢٠١٦)

ومن خلال ذلك العرض من النماذج التي تناولت الذكاء الروحي بالتفسير ترى الباحثه أن هناك اتفاق واجماع شبه تام بين منظرى الذكاء الروحي على أنه (قدرة) أكثر مما هو (مهارة)، ولكن تباينت وجهات نظرهم (بشكل واضح) فيما يتعلق بنوعية وعدد القدرات والمكونات والمهارات التي يتألف منها الذكاء الروحي.

#### أهمية الذكاء الروحي:

تتضح أهمية الذكاء الروحي من خلال ما وضعه كوستيلو (Costello;2013) من أسباب على النحو التالى:

- أنه يعين على رسم طريقة الحياة
- يسهل التعرف على المعنى الحقيقى للقيم

- يوجه الفرد لتحقيق أهدافه في الحياة
- يوفر للفرد القدرة على رؤية الأحداث والمواقف والأشياء بشكل أوضح
- يساعد في خلق المعنى الخاص بالسلطة الأخلاقية
- يمكن الفرد من معرفة ضميره وكيف يحافظ عليه برغم مستجدات الحياة

- يهيئ للفرد أسباب الوجود (ارنوط: ٢٠١٦)

### طرق وأساليب تطوير الذكاء الروحي:

اتفق كل من (Vaugan;2002) و (Nasel;2004) و عبد الفتاح محسن (٢٠٠٥) على أنه يمكن تنمية الذكاء الروحي عن طريق عدد من الممارسات، منها:

- تركيز الانتباه للعواطف والأخلاقيات
- الانفتاح والقدرة على التعاطف مع الآخرين
- التمتع بحساسية أكبر للخبرات والحقائق، والتأمل العميق
- الالتزام بالصلاة والتفكير والأعمال الخيرية والتأمل الذاتي
- البحث في العلاقات بين الأشياء لتعرف المغزى الكامن وراءها
- التنقيب عن القيم وتصوير الأهداف، وإدراك الصورة كاملة
- التعاطف والاحسان وتنمية احساس الطفولة فضلا عن السلام والعطاء

### مراحل نمو الذكاء الروحي:

يشير ولبير (Wilbur(2001 إلى أن الذكاء الروحي ينمو ويزداد لدى الفرد في ثلاث مراحل:

- ١- مرحلة البداية Beginning Stage وهذه المرحلة يتركز فيها الانتباه على الذات من خلال التوجه الى الله والتضرع إليه من أجل الطمأنينة والسكينة والشعور بالامان أثناء الازمات.
- ٢- مرحلة التضامن Conventional levels وتشير هذه المرحلة الى التضامن مع الدين والامتداد من إهتمام الفرد بذاته إلى الاهتمام بالآخرين
- ٣- مرحلة ما بعد التضامن Post conventional levels وتشير هذه المرحلة الى الانتقال من مجرد الالتزام بالمدرجات الدينية والروحية الى التوجه العام للوعى بالذات وفهم الطرق والاساليب المختلفة لإدراك ومعايشة الواقع والحقيقة، وهذه المراحل الثلاثة تقابل مراحل النمو النفسى حيث حيث مرحلة الطفولة التى تتسم بالاعتمادية، ومرحلة المراهقة التى تتميز بالإجتماعية، ومرحلة الرشد التى تتميز بالنفرد والتفكير الناقد. (الطويل: ٢٠١٥)

## خصائص الطلبة ذوى الذكاء الروحي:

قــــــــــــــــدم (2003) Tekkeveehil و(2005) Litechfield و(2010) Animasahun مجموعه من الخصائص التى تميز الطلبة ذوى الذكاء الروحي وهى:

- المرونة: تشير مرونة الشخص الذاتية وقدرته على النظر للعالم على أنه مكان واقعى متنوع ومختلف، وتختص المرونة ايضا للعالم على أنه الاندماج والفهم والتكيف طبقا للتطورات والمستجدات.
- الوعى الذاتى
- معرفة الفروق
- معجزة الشعور بالقدسية والخوارق
- الحكمة
- المعرفة والبصيرة والقدرة على الاستمتاع والاستماع لصوت الخالق
- الهدوء وقت الارتباك والتناقض والازدواجيه
- الالتزام والتفانى والايمان
- الرحمة والعطف والتكامل والنزاهة
- الايمان بالفروق الفردية

وقد أضاف محمود (٢٠١٧) بعض الحصائص التى تميز الطلبة

ذوى الذكاء الروحي نذكر منها ما يلى:

- الجاذبية وأناقة المظهر
- الاتجاه التفاؤلى للحياة رغم صعوبتها وتوترها
- الرضا بقضاء الله وقدره
- الود ودفئ المشاعر وتقبل الاخرين

- الايمان والحكمة والرحمة والبصيرة والرؤية الثاقبة
- متسامح مع أخطاء ذاته ومع الاخرين والظروف المحيطه به
- واقعى ودقيق لاتفارقه الابتسامه ومحبوب من الاخرين
- قادر على إنجاز الاداء وبسهوله واتقان
- سهولة حل المشكلات ومواجهة فاعلة للضغوط التى يواجهها
- علاقاته بالآخرين جيدة وقادر على تسوية الخلافات والصراعات
- حضور قوى وكامل والاصغاء الجيد
- قدرة التأثير فى الاخرين
- لديه حدس ويستطيع قراءة أفكار وسلوكيات الاخرين

### قلق المستقبل:

### مفهوم قلق المستقبل:

يعرف السواط (٢٠١٠) قلق المستقبل على أنه "هو الشعور بعدم الاتياع والتفكير السلبى تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط وغالبا ما يكون بسبب التفكير فى مهنة المستقبل، حيث يشعر الفرد بحالة من التوتر والتشاؤم لندرة فرص العمل بعد التخرج". ويعرفه الحمدانى (٢٠١١) أنه هو "حالة من الخوف من المستقبل، وما يحمله من أحداث قد تهدد الانسان أو تهدد إنسانيته، والقلق ينشأ مما يتوقع الانسان حدوثه وليس ناشئا من ماضى الفرد". كما يعرفه عسلىة والبنا (٢٠١١) بأنه هو "توقع الفرد لحدود خطر يهدد حياته ومستقبله، وقد لا يكون لهذا الخطر أى وجود، ينجم عنه فقدان الشعور بالامن والنظرة التشاؤمية للمستقبل والحياة".

ومن هنا ترى الباحثة أن العلماء أتفقوا على أن قلق المستقبل هو الخوف من المستقبل بسبب نظرتهم السلبية له، من توقع حدوث مكروه وخطر لهم.

وتعرف الباحثة قلق المستقبل على أنه هو "الخوف من المستقبل والنظرة السلبية له بسبب توقع حدوث مكروه يهدد حياة الفرد، وكل ذلك يرجع الى فكرة الفرد السلبية عن ذاته وقدراته وضعف إيمانه بالله"

### بعض النظريات التي فسرت قلق المستقبل:

#### نظرية التحليل النفسي:

ويعتبر فرويد هو من أسس هذه النظرية كما أنه من الاوائل الذين تناولوا القلق فاعتبره نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاثة الهو والانا والانا الاعلى، كما ينظر اليه على انه إشارة لخطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية ويكدر صفوها، فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد تعنى ان دوافع الهو والأفكار غير المقبولة والتي عملت الانا بالتعاون مع الانا الاعلى على كبتها ودوافع وأفكار لا تستسلم للكبت، بل تجاهد لتظهر مرة أخرى في مجال الشعور تقترب من منطقة الشعور والوعى وتوشك أن تنجح فى إختراق الدفاعات وتقوم مشاعر القلق بوظيفة الانذار للقوى المكدره والمتمثلة فى الانا والانا الاعلى، فتحشد مزيدا من القوى الدفاعية لتحول دون ظهور المكبوتات، والنجاح فى الافلات من أسر اللاشعور وعلى أية حال فأن المكبوتات إذا كانت قوية فأن لهذه القوة أثرها السلبى على الصحة النفسية، لأنها إما أن تنجح فى إختراق الدفاعات والتعبير عن نفسها فى سلوك لا سوى أو عصابى، أو تنهك دفاعات الانا بحيث يظل الفرد مهياً للقلق المزمن والمرهق والذي هو صورة من صور العصابية (الزعلان: ٢٠١٥)

أما هورنى فقد جعلت من مفهوم القلق الاساسى محورا ومركزا لتنظيمها، وعرفته بأنه شعور الطفل بالوحدة والعزلة وقلّة الحيلة فى عالم حافل بالعداوة، واعتقدت أن القلق يتولد من الظروف البيئية الاجتماعية خلال تنشئة الطفل ومن خلال حدوث أى اضطراب فى علاقات الطفل مع الآخرين سواء فى الاسره أو الآخرين المحيطين به، حيث يشعره بفقدان الامن وفى صلته بالوالدين خصوصا (ناصر: ٢٠٠٢)

فى حين يرى أدلر أن سلوك الانسان تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل، ويصر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضى، وأن توقعات المستقبل تنظم حياته أكثر من أحداث الماضى، كما أرجع نشأة القلق الى طفولة الانسان الاولى وربطه بالشعور بالنقص الجسمى وهذا النقص يحمل الفرد على الشعور بعدم الامان فيحصل لديه القلق على المستقبل الذى يدفعه للعمل على تعويض النقص. (الحمدانى: ٢٠١١)

**النظرية السلوكية:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن القلق مكتسب شرطى اى من خلال عمليات تعليمية أخرى، الامر الذى يولد السلوك التجنبى أو الهروبى، وبالتالي يكتسب هذا السلوك التعزيز من خلال خفض مستوى القلق، ويفسر أيزنك استجابات القلق كنتيجة أحداث مصادفة أو سلسلة من الصعوبات المتتالية تشتمل على رد فعل عصبى إرادى، على إفتراض أن المثيرات العصبية السابقة تصبح متصلة من خلال ردود متصلة بالقلق تأخذ خصائص الدافعية من خلال محاولات خفض التوتر والقلق المتمثلة بالهروب والتجنب أو الهروب الذى يتبع خفض القلق سوف يصبح قويا، مثل قد يتعرض الفرد فى طفولته لمواقف تحمل خوفا وتهديدا ولا يصاحبها تكيف ناجح، مما يترتب عليه الشعور بعدم الارتياح الانفعالى وما يصاحبه من توتر وعدم إستقرار. (جبر: ٢٠١٢)

## النظرية المعرفية:

ويرجع أصحاب النظرية المعرفية القلق الى التشوية المعرفى وتحريف الافكار عن الذات وعن المستقبل وكيفية إدراك الشخص وتفسير الاحداث، فأفكار الفرد هي التى تحدد ردود أفعاله فى ضوء محتوى التفكير، ويتضمن القلق حديثاً سلبياً مع الذات وتفسير الفرد للواقع بشكل سلبى وإدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر للقلق، والضعف المسيطر وانخفاض فى فاعلية الذات الى ظهرت فى نظرية باندورا كمنحنى معرفى للقلق، وفى هذا السياق يقدم لازاروس النموذج المعرفى للقلق، حيث يميز بين عمليتين هما:

**التقييم الاولى:** وهو عبارة عن تقييم الفرد لمدى تهديد الموقف من حيث شدته واقترابه، وهذا التقييم يتأثر بأمرين هما شخصية الفرد ومعتقداته وطبيعة الحدث.

**التقييم الثانوى:** ويقصد به تقدير الفرد لما لديه من إمكانيات وقدرات للتعامل مع الموقف ويتأثر هذا التقييم بقدرات الفرد النفسية (التقدير للذات) والقدرات الجسمية، والقدرات الاجتماعية، والقدرات المالية. (الشرافى: ٢٠١٣)

أما أيزنك فيرى ان القلق أول رد فعل صحى للأفكار الفاعلة البعيدة التى يتم إدراكها عمرماً، أو للحالات المنفردة، وتتجلى وظيفته بكونه إشارة تنبيهية ومفاجئة تحتاج الى استعداد الامر الذى يزيد من انشغال البال والتفكير بالاحداث المستقبلية، ثم أن معظم أشكال القلق تتعلق بالاحباطات الممكنة وعدم الحصول على مكافآت للانجازات الهامة. (مصطفى: ٢٠١١)

### أعراض قلق المستقبل:

- للقلق من المستقبل مجموعه من الاعراض نذكر منها بإيجاز مايلي:
  - الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد والبكاء لاسباب تافهة
  - التشاؤم لان الخائف من المستقبل لا يتوقع الا الشر ويهيأ له أن الاخطار محدقة به
  - صلابة الرأى والتعنت
  - الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها فى المستقبل
  - الحفاظ على الطرق الروتينية والطرق المستهلكة مع مواقف الحياة
  - الانسحاب من الانشطة البناءة
  - عدم القدرة على مواجهة المستقبل
  - عدم الثقة فى النفس أو الاخرين (الحسينى: ٢٠١١)
- أسباب قلق المستقبل:

- وضح كل من (شقيقير: ٢٠٠٥) و(مسعود: ٢٠٠٦) و(المشيخي: ٢٠٠٩) و (الخطيب: ٢٠١١) و(النجار: ٢٠١٢) أن للقلق من المستقبل الذى يعانى منه الفرد أسباب عدة نذكر منها ما يلي:
- التفكير اللاعقلانى والخوف من الاحداث السيئة المتوقع حدوثها مستقبلاً
  - الشك فى قدرة المحطين به على حل مشاكله
  - العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
  - استعداد الفرد الشخصى للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة واتجاهات الشخص فى حياته
  - الشعور بعدم الانتماء والاستقرار سواء داخل الاسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفه عامة

- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل نتيجة عدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عنه
- تدنى مستوى القيم الروحية والاخلاقية
- الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعانى منها الشخص
- أحاديث الفرد الذاتية وأفكاره الذاتية الهادمة للذات
- التوتر الناشئ عن مسؤولية اتخاذ القرار باعتباره نوعاً من الصراع العقلي، واعتبار ان الحياة عبارة عن مجموعة من القرارات المتتالية والتي يكون على الفرد أن يجزم رأيه بشأنها.
- ضغوط الحياة التي تعد من أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل - خاصة - في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت الى تغير كبير في أساليب حياة الافراد
- العوامل الوراثية : حيث انه هناك من يرى أن الوراثة سبب من أسباب قلق المستقبل من خلال الاستعداد الفسيولوجي للجهاز العصبى ولعل الناظر للحياة من حولنا يرى أن هناك ما يدعو للقلق على المستقبل، فالوضع السياسى والاقتصادى الغير مستقر وزيادة الحروب وعدم الاستقرار الامنى، وزيادة الكوارث الطبيعية كل ذلك من شأنه أن يثير قلق المستقبل بشكل كبير لدى الفرد ويجعله يتوقع رغباً عنه توقع سلبى وسوداوى تجاه المستقبل، لذلك فأن الباحث ترى أن من اسباب قلق المستقبل:
- انتشار الحروب والزلازل والفيضانات فى العالم بشكل مستمر
- فقدان الشعور بالامان فى كل مكان فى العالم
- خطورة التنقل من مكان لآخر أو من بلد لآخرى فى ظل الظروف الراهنة

- الضغوط النفسية التي تحيط بالفرد من كل جه
- الضغوط الاقتصادية المتتالية التي شملت معيشة الافراد وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات اليومية البسيطة من مأكّل ومشرب وتنقلات وسكن
- عدم القدرة على التخطيط للمستقبل المهني أو المستقبل بصفه عامه في ظل الظروف المتحوّله والمفاجئة.

### سمات ذوى قلق المستقبل:

لا نستطيع القول بأن شخصاً ما لديه قلق من المستقبل إلا من خلال ملاحظة مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي تكشف وبشكل واضح درجة خوفه مما قد يحمله المستقبل من أحداث، سواء ظهر هذا من خلال أفكاره السلبية أو من خلال سلوكه التجنبى، و للوصول إلى أهم سمات الاشخاص ذوى قلق المستقبل نستطيع الاستناد إلى مجموعة من الاطر النظرية ودراسات الباحثين منهم (Molin(1990 و زاليكسى (١٩٩٦) و حسانين (٢٠٠٠) و المصرى (٢٠١١) و قمر (٢٠١٥) وفيما يلي أهم هذه المظاهر:

- التشاؤم، لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويخيل له أن الاخطار محدقة به من كل جانب
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها فى المستقبل
- صلابه الرأى والتعنّت
- الاصرار على الاساليب الروتينية فى التعامل مع مواقف الحياة المختلفة
- الانسحاب من الانشطه البناءة
- عدم الثقة فى النفس

- الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة، وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والجمود وقلة المرونة
- الاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل
- عدم التركيز وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء
- استخدام حيل دفاعية مثل الازاحة والكبت من أجل تقليل الحالة السلبية

### دراسات السابقة:

مباحث الدراسات السابقة:

#### المحور الأول: مستوى التفكير الإيجابي عند الطلاب:

دراسة **الظملاوى (٢٠١٧)** هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والضغط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة ، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الضغوط النفسية، واشفرت نتائج البحث عن انه توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى التفكير الإيجابي لصالح الاناث.

دراسة **الزهرانى (٢٠٢٠)** هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق، وتمثلت عينة البحث غى (١٢٧) طالبة ، وشملت أدوات البحث على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس التوجه نحو المستقبل، وقد أشارت نتائج البحث الى أن التفكير الإيجابي يوجد لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة.

دراسة **الزهرانى (٢٠٢٠)** هدفت الى اكتشاف درجة التفكير الإيجابي وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٤٣٨) طالبه، واستخدم مقياس التفكير ومقياس مستوى الطموح ، وقد

أشارت نتائج البحث الى أن التفكير الايجابي يوجد لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة مرتفعه.

دراسة **سكيك (٢٠٢٣)** هدفت الى معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي والثقة بالنفس عند الطالبات فى المرحلة الثانوية فى غزة، وتكونت عينة البحث من (٩٧) طالبة، واستخدم مقياس التفكير الايجابي اعداد الباحثه ومقياس الثقة بالنفس اعداد نصار (٢٠١٨)، وكانت من ضمن نتائج الدراسة أنه يوجد التفكير الايجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة.

دراسة **عبد ربه (٢٠٢٤)** هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافع الانجاز الاكاديمى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة نابلس، تكونت عينة البحث من (١١٦) طالب و (١١٢) طالبة ، واستخدم مقياس التفكير الايجابي ومقياس دافع الانجاز الاكاديمى، وكانت من ضمن ما أشارت إليه نتائج البحث أن مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة، كما أشارت نتائج الدراسة ايضا الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة فى مستوى التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية .

**المحور الثانى:** علاقة التفكير الايجابي بالذكاء الروحى:

وأجرى **فيرمان وزملاؤه (Freeman et al., 2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحى وكل من التفكير الإيجابي وجودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالب وطالبة من طلبة جامعة واشنطن، أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحى وكل من التفكير الإيجابي وجودة الحياة النفسية، كما أشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في مستوى الذكاء الروحى.

كما قدمت **الثقفي** (٢٠١٩) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين الابداع الجاد والتفكير الايجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وتكونت عينة البحث من (٢٠٧) طالبة، حيث تم تطبيق مقياس الابداع الجاد اعداد(الاکرع٢٠١٧) ومقياس التفكير الايجابي (للقصاص ٢٠١٨)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الابداع الجاد والتفكير الايجابي، كما اظهرت النتائج أن الابداع الجاد يسهم بدرجة داله فى التنبؤ بالتفكير الايجابي.

قدم **متولى** (٢٠٢١) دراسة بعنوان الذكاء الروحي وعلاقته بكل من التفكير الايجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوى صعوبات التعلم، وكان هدفها هو الكشف عن مستوى الذكاء الروحي، التفكير الإيجابي، والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالب من الذكور بالفرقة الثالثة بكليات الآداب، اللغات والترجمة، وكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وقد تكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الروحي، مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة (إعداد الباحث)، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وكل من التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الجامعة ذوى صعوبات التعلم

**المحور الثالث: علاقة التفكير الايجابي بقلق المستقبل:**

قدمت **كامل** (٢٠١١) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين التفاؤل- التفكير القائم على الامل - قلق المستقبل، كما هدفت الى تحديد مدى فاعلية البرنامج الارشادى فى تنمية كل من التفاؤل والتفكير القائم على

الامل مع بيان أثره فى قلق المستقبل، وتكونت عينة البحث الوصفى من (٣٤٠) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة حلوان أما عينة الدراسة التجريبية فقد بلغت (٥٠) طالبة من طالبات الشعب الادبية، واستخدمت الباحثة مقياس التفاؤل ومقياس التفكير القائم على الامل ومقياس قلق المستقبل والبرنامج الارشادى، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين كل من التفاؤل والتفكير القائم على الامل وقلق المستقبل، فاعلية البرنامج الارشادى فى تنمية كل من التفاؤل والتفكير القائم على الامل، بالإضافة الى أثره فى خفض قلق المستقبل لدى أفراد العينة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى.

دراسة **مصطفى (٢٠١٤)** وكان هدفها هو الكشف عن مدى فاعلية فنيات علم النفس الايجابى فى خفض حدة القلق (بأنواعه) لدى الشباب الجامعى، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الهندسة الوراثية بجامعة مصر وتم استخلاص (٤٠) طالب وطالبة من ذوى مستويات القلق المرتفعة كما حددها مقياس القلق المستخدم فى الدراسة (القياس القبلى) تتراوح اعمارهم بين (١٩-٢٥) سنة، وتم تطبيق مقياس القلق وبرنامج العلاج الايجابى من اعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطه (ذكور وإناث) فى القياس البعدى لمقياس القلق لصالح المجموعه التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعه التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

كما وأشارت دراسة **الصاوى (٢٠١٧)** والتي كان الهدف منها خفض قلق المستقبل لدى التلاميذ مجهولى النسب، وايضا الكشف عن فاعلية

برنامج إرشادي قائم على فنية التفكير الإيجابي لخفض قلق المستقبل بأبعاده المختلفة لدى التلاميذ مجهولى النسب، الكشف عن حجم تأثير البرنامج القائم على فنية التفكير الإيجابي فى خفض قلق المستقبل لدى التلاميذ مجهولى النسب، وتكونت عينة البحث من (١١) تلميذ من تلاميذ الصف الاول والثانى والثالث الاعدادى الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٦) سنة، وشملت أدوات الدراسة على مقياس القلق المستقبل إعداد الباحثه والبرنامج القائم على فنيات التفكير الإيجابي، وأشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس قلق المستقبل لدى عينة البحث لصالح القياس البعدى، كما وأشارت الى وجود تأثير للبرنامج فى خفض قلق المستقبل لدى التلاميذ عينة البحث، أى أن البرنامج المستخدم والقائم على فنية التفكير الإيجابي أدى الى خفض قلق المستقبل لدى التلاميذ عينة البحث.

قدمت **قادير ٢٠١٩** دراسة للكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي فى خفض مستوى قلق السنتقبل لدى متربصات التكوين المهنى، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) متربصه، طبق عليهن مقياس التفكير الإيجابي لمنشد (٢٠١٣) ومقياس قلق المستقبل لشقير (٢٠٠٥)، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى متربصات التكوين المهنى بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

وأضاف **سليمان (٢٠٢٢)** دراسة بهدف الكشف عن دور التفكير الإيجابي ومستوى التوجه نحو الحياة وفق ما يعتقد الفرد أنه ذو أهمية ومعنى

فى حياتة وعلاقة كل ذلك بقلق المستقبل أى معرفة أثرهما على درجة السيطرة على حالة التوتر وعدم الاطمئنان لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج، وتكونت عينة البحث من (١٤٧) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (٢٢-٣٧) سنة، واستخدم الباحث سلم التفكير الايجابى Scheier&Carver(1985) ترجمة عبد الستار (٢٠١٠) ومقياس قلق المستقبل لشقير (٢٠٠٥) ومقياس التوجه نحو الحياة لانصاء (٢٠٠٢)، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه يوجد أثر لكل من التفكير الايجابى والتوجه نحو الحياة على خفض درجة قلق المستقبل أى ان توظيف الافكار الايجابية والتوجه نحو الحياة والمستقبل مهما وله أثر قوى فى خفض درجة القلق من المستقبل لدى الطلاب، كما توصلت ايضا الى أنه لا توجد فروق فى المتغيرات الثلاثة حسب الجنس.

#### المحور الرابع: علاقة الذكاء الروحى بقلق المستقبل:

قدمت عبد الله (٢٠١٥) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل و الذكاء الروحى لدى المكفوفين والمبصرين، وبيان الفرق بين المكفوفين والمبصرين فى قلق المستقبل، وايضاً المقارنة بين المبصرين والمكفوفين فى قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مراهق من الطلاب تم تقسيمهم الى (٥٠) مبصرين و (٥٠) مكفوفين، واستخدمت الباحثه المنهج الوصفى الارتباطى المقارن- اختبار قلق المستقبل لزالكى (١٩٩٦) ومقياس الذكاء اعداد الباحثه، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود إرتباط سالب دال احصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين على مقياس قلق المستقبل والذكاء الروحى، ووجود ارتباط سالب

دال احصائياً بين درجات عينة الدراسة من المبصرين على مقياس الذكاء الروحي وقلق المستقبل.

قدم **al(2019)، et، safavi** دراسة بعنوان العلاقة بين الذكاء الروحي وأساليب التعامل مع التوتر والقلق والاكتئاب لدى مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الكيميائي في المستشفيات الجامعية بجامعة طهران للعلوم الطبية، هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي وأساليب التعامل مع التوتر والقلق والاكتئاب لدى مرضى السرطان، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) مصابا بالسرطان، وشملت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الروحي - استبيان طرق التعامل - ومقاييس القلق والاكتئاب والتوتر، وكان مما أسفرت عنه نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والقلق، وكذلك علاقته عكسية بين الذكاء الروحي والاكتئاب.

كما قدم **حبي وبوشلاق (٢٠٢٠)** دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة من جهة وقلق المستقبل من جهة أخرى، تكونت عينة الدراسة من (٦٣٨) تلميذاً من ثانوية مدينة الوادي، واستخدمها الباحثان مقياس الذكاء الروحي ل(أمرام ودراير ٢٠٠٨) ومقياس قلق المستقبل (المشيخي ٢٠٠٩)، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

وأضاف **al(2020)، et، Pourya** دراسة بهدف التعرف على الدور والعلاقة بين الذكاء الروحي والقلق الخفي وقلق الاختبار لدى طلاب التمريض، تكونت عينة البحث من (٥٠٣) طالباً من طلاب التمريض جامعة أهواز جنديسابور، وشملت أدوات البحث مقياس للذكاء الروحي

ومقياس ساراسون لقلق الاختبار ومقياس سيبلبرجر للقلق، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن الذكاء الروحي يؤثر كلياً وجزئياً على القلق الخفي وقلق الاختبار، كما أشارت إلى وجود علاقة عكسية كبيرة بين الذكاء الروحي والقلق (الخفي وقلق الاختبار).

#### تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض الموجز لبعض الدراسات السابقة وعرض نتائجها، يمكننا تحديد أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها وكذلك صياغة فروض البحث الحالي منها:

#### من حيث الهدف:

- اختلفت أهداف الدراسات السابقة فيما بينها فمنها ما كان الهدف منه الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من التفكير الايجابي وجودة الحياة النفسية مثل دراسة (Freeman et al., 2018).
- ومنها ما كان هدفه التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والتفكير الايجابي والكفاءة المدركة مثل دراسة (متولى ٢٠٢١).
- ومنها ما هدف الى التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي وقلق المستقبل مثل دراسة (كامل: ٢٠١١) وسليمان (٢٠٢٢).
- ومنها ما كان هدفه هو التعرف على مدى تأثير التفكير الايجابي في قلق المستقبل سواء بالزيادة أو بالنقصان من خلال استخدام بعض البرامج الارشادية، مثل دراسة (كامل: ٢٠١١) و دراسة (مصطفى: ٢٠١٤) ودراسة (الصاوي: ٢٠١٧) ودراسة (قادير: ٢٠١٩).

- ومنها ما كان هدفه التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل مثل دراسة (عبد الله: ٢٠١٥) ودراسة (حبي وبوشلاق: ٢٠٢٠) ودراسة (el, safavi, al(2019).

#### من حيث العينة:

- تباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث النوع والفئة العمرية والمراحل الدراسية وكذلك الحجم، فمعظم الدراسات تناولت عينة من الذكور والإناث معاً، ولكن هناك من استخدم عينة من الذكور فقط مثل دراسة (متولى: ٢٠٢١) و (الصاوي: ٢٠١٧) و (عبد الله: ٢٠١٥) و (حبي وبوشلاق: ٢٠٢٠)، وهناك من استخدم عينة من الإناث فقط مثل دراسة (الثقفي: ٢٠١٩) و دراسة (قادير: ٢٠١٩).
- كذلك معظم الدراسات السابقة تناولت عينة من مختلف المراحل الدراسية حيث استخدم عينة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعة، ولكن منهم من إتمد على عينة من فئة عمرية أكبر مثل دراسة (قادير: ٢٠١٩) استخدمت عينة من الإناث متربصات التكوين المهني، ودراسة (سليمان: ٢٠٢٢) أستخدم عينة من عمر (٢٢-٣٧).
- ومن الدراسات من استخدم عينة كبير في الحجم مثل دراسة (كامل: ٢٠١١) و(حبي وبوشلاق: ٢٠٢٠)، ومنهم من استخدم عينة صغيرة في الحجم مثل دراسة (الصاوي: ٢٠١٧) ودراسة (قادير: ٢٠١٩)

#### من حيث الأدوات:

- تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة منها ما كان من إعداد الباحث مثل (مصطفى: ٢٠١٤) و (الصاوي: ٢٠١٧) و (متولى: ٢٠٢١)، ومنها ما كان من إعداد باحثين آخرين مثل (قادير: ٢٠١٩) و

(الثقفي: ٢٠١٩) و (سليمان: ٢٠٢٢) و (حبي وبوشلاق: ٢٠٢٠)، ومنها ما كان جزء من إعداد الباحث والجزء الآخر من إعداد باحثين آخرين مثل (عبد الله: ٢٠١٥)

#### من حيث النتائج:

- إتفقت نتائج معظم الدراسات على أن التفكير الايجابي يؤثر ايجابيا فى الذكاء الروحي فالعلاقة بينهم طردية، فوجود التفكير الايجابي لدى الفرد هذا يعنى أن لديه نكاه روى مثل دراسة (Freeman et al.، 2018) و دراسة الثقفي (٢٠١٩) ودراسة متولى (٢٠٢١)
- كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن التفكير الايجابي له علاقة إيجابية بجودة الحياة النفسية للفرد، والابداع الايجابي وكالفاء الذاتية المدركة
- كما تفقت نتائج معظم الدراسات إلى أن التفكير الايجابي له تأثير سلبي على قلق المستقبل، أى أنه عندما يزيد التفكير الايجابي يقل القلق من المستقبل و(العكس صحيح) مثل دراسة (كامل: ٢٠١١) و (مصطفى: ٢٠١٤) و (الصاوى: ٢٠١٧) ودراسة (قادير: ٢٠١٩)
- كما أشارت نتائج بعض الدراسات الى أن قلق المستقبل يؤثر سلبا على درجة التفاؤل ودرجة السيطرة والتوتر والاطمئنان وجودة الحياة لدى الفرد مثل دراسة (كامل: ٢٠١١) ودراسة (سليمان: ٢٠٢٢) و (حبي وبوشلاق: ٢٠٢٠).
- كما اتفقت نتائج بعض الدراسات إلى ان الذكاء الروحي يرتبط سلبيًا بقلق المستقبل، مثل دراسة (عبد الله: ٢٠١٥) ودراسة (حبي وبوشلاق: ٢٠٢٠).

## فروض البحث

للإجابة على تساؤلات البحث، وفي ضوء الاستقادة من الاطار النظرى وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة أمكن للباحثة صياغة فروض البحث على النحو التالى:

- ١- يوجد مستوى مرتفع من التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين التفكير الايجابي والذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- يوجد ارتباط سلبى دال إحصائيا بين التفكير الايجابي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- يوجد ارتباط سلبى دال إحصائيا بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- يوجد نموذج بنائى يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية) بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل في وجود التفكير الايجابي كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- توجد فروق معنوية في مستوى كل من الذكاء الروحي وقلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى).

**منهج وإجراءات البحث:**

**أولاً: منهج البحث:**

إعتمدت الباحثة المنهج الوصفى كأسلوب للبحث الحالى وهو الذى يهتم بوصف الظاهرة كما هى وتفسيرها ويهتم بالظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع بعضها ببعض.

ثانياً: إجراءات البحث:

- عينة البحث:

في ضوء الهدف الرئيس للبحث والمتمثل في التعرف على دور التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي إطار حدود البحث فإن مجتمع البحث يضم طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة السويس في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وهم من مدرسة فتيحة الاسلام الخاصة بالمحافظة، تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) عام.

وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة إستطلاعية قوامها (٢٣٤) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة Simple random sample والتي تقوم على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تضمن التكافؤ بين جميع أفراد مجتمع الدراسة. (١) حيث حصلت الباحثة على الموافقات اللازمة لعملية التطبيق الميداني على مجتمع البحث المستهدف وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية المستهدف في الفترة من (١٩/١٠) إلى (٣٠/١٠) من عام ٢٠٢٣م، مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي للبحث، وحصلت الباحثة على (٣٠٠) رداً مكتملاً، ويمكن وصف عينة البحث الأساسية بحسب النوع على النحو الموضح بالجدول<sup>(١)</sup>.

(1) Dattalo, P. (2008). Determining sample size: Balancing power, precision, and practicality. oxford university press. p.4

جدول (١) وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية (ن=٣٠٠)

النسبة المئوية	العدد	النوع
%٥٠.٠٠٠	١٥٠	ذكر
%٥٠.٠٠٠	١٥٠	أنثى
%١٠٠.٠٠٠	٣٠٠	إجمالي عينة الدراسة

ادوات البحث وخصائصها السيكومترية

استخدم البحث الميدانية قائمة استقصاء ضمت ثلاث مقاييس (الذكاء الروحي/إعداد الباحثه، التفكير الإيجابي/إعداد اسليم (٢٠١٧)، قلق المستقبل/ إعداد شقير (٢٠٠٥))،  
- الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي (إعداد/ اسليم (٢٠١٧):

١- ثبات مقياس التفكير الإيجابي **Reliability**:

تم حساب الثبات Reliability لمقياس التفكير الإيجابي بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) معاملات الثبات لمقياس التفكير الإيجابي (ن = ٢٣٤)

مستوى الثبات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البُعد
	معامل جوتمان	معامل سيبرمان-براون			
مرتفع	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٨٢	١١	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
مرتفع	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٧٥	١٠	المشاعر الإيجابية
مرتفع	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	١٢	مفهوم الذات الإيجابي
مرتفع	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٦	٧	الرضا عن الحياة
مرتفع	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٢	١٠	المرونة الإيجابية
مرتفع	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٩١	٥٠	إجمالي مقياس التفكير الإيجابي

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس التفكير الإيجابي قد بلغت (٠.٩١)، كما تراوحت قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية من (٠.٧٥) إلى (٠.٨٢)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠)<sup>(١)</sup>. كما بلغ قيمة معامل سيبرمان-براون وقيمة معامل جوتمان (٠.٨٢) ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات للمقياس وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

(1) Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

## ٢- الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له

وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي (ن=٢٣٤)

المرونة الإيجابية		الرضا عن الحياة		مفهوم الذات الإيجابي		المشاعر الإيجابية		التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٦	١	**٠,٥٩	١	**٠,٥٩	١	**٠,٥٤	١	**٠,٥٥	١
**٠,٥٨	٢	**٠,٥٨	٢	**٠,٤٢	٢	**٠,٦٠	٢	**٠,٥١	٢
**٠,٥٢	٣	**٠,٧٠	٣	**٠,٣٩	٣	**٠,٦٢	٣	**٠,٥٩	٣
**٠,٦١	٤	****٠,٧١	٤	**٠,٤٩	٤	**٠,٤٥	٤	**٠,٥٩	٤
**٠,٦٦	٥	**٠,٦٧	٥	**٠,٧٠	٥	**٠,٥٩	٥	**٠,٦٢	٥
**٠,٧١	٦	**٠,٦٢	٦	**٠,٧٢	٦	**٠,٧٣	٦	**٠,٦٢	٦
**٠,٦٣	٧	**٠,٦٢	٧	**٠,٥٧	٧	**٠,٥٦	٧	**٠,٥٣	٧
**٠,٥٣	٨			**٠,٥١	٨	**٠,٣٦	٨	**٠,٦٢	٨
**٠,٦٣	٩			**٠,٧٣	٩	**٠,٥٨	٩	**٠,٦٤	٩
**٠,٦٩	١٠			**٠,٤٩	١٠	**٠,٥٥	١٠	**٠,٧٠	١٠
				**٠,٥٠	١١			**٠,٥٨	١١
				**٠,٦٥	١٢				
**٠,٧٨	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٦٦	الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٨٣	الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٦٦	الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧٥	الارتباط بالدرجة الكلية

\*\* قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن جميع عبارات مقياس التفكير الإيجابي ترتبط بالبُعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٣٦) إلى (٠.٧٣)، كما أن جميع الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٦٦) إلى (٠.٨٣)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي (إعداد/ الباحثه):

إقتضى البحث الحالى ضرورة إعداد مقياس لقياس درجة الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث)، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس والذي يتضمن قياس درجة الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ١٨) عام.

٢- قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والتراث السيكولوجى في الذكاء بصفه عامه والذكاء الروحي بصفه خاصه من حيث المفهوم والنظريات المفسره له والأسباب وصفات الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء روى والأشخاص الذين ليس لديهم ذكاء روى.

٣- كما قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس التى تناولت الذكاء الروحي مثل دراسة (الشرنوبى: ٢٠٠٩) و(الطويل: ٢٠١٥) و(متولى: ٢٠٢١) و (الخفاف و ناصر: ٢٠١٢)، ، ، ، ،

٤- إستفادة الباحثه من الخطوات السابقه فى تحديد مكونات المقياس من أبعاد وعبارات، والذي أصبح يتكون من خمسة أبعاد و(٥٦) عباره وهذه الأبعاد هى :-

- البُعد الأول: "الوعى" ومكون من (١١) عبارة
- البُعد الثانى: "التسامى" ومكون من (١٢) عبارة
- البُعد الثالث: "المعنى" ومكون من (١١) عبارة
- البُعد الرابع: "النعمة" ومكون من (١٠) عبارة
- البُعد الخامس: "الحقيقة" ومكون من (١٢) عبارة

٥- تم وضع تعريف إجرائى لمفهوم الذكاء الروحى بالاضافه الى التعريف الاجرائى لكل بُعد من أبعاد المقياس:

**التعرف الاجرائى للذكاء الروحى:** هو يشير الى سلام الفرد الداخلى وإستقراره وإتزانه النفسى والاستمتاع باللحظه الراهنة، ومشاهدة وتأمل المناظر الطبيعية والاستمتاع بها، وقدرته على الدخول في حالات روحية عالية، ووعيه العميق بذاته وقدراته وتفاعله إيجابياً مع مشاعره وأفكاره ومعتقداته، وقدرته أيضاً على إستخدام القيم والمثل العليا للإرتقاء بذاته فوق الوجود المادى، وإيمانه العميق بقيمة ومعنى الحياة وما يقوم به من أنشطه بحيث يكون لها هدف واضح وصريح، وشعوره بالسعادة عند تقديم العون والمساعده للآخرين دون أي مقابل، وأيضاً قدرة الفرد الذى يتمتع بالذاء الروحى على إستخدام الإسلوب العلمى والمنفتح في التفكير لحل المشكلات ومواجهة التحديات والصعاب التي تقابله في الحياة مع الحفاظ على ثباته وإتزانه وإستقراره النفسى، وهذا ما تشير إليه الدرجة المرتفعه التي يحصل عليها الطالب الذى يستجيب على مقياس الذكاء الروحى.....

**البُعد الأول الوعى:** وهو يعنى فهم الفرد العميق لذاته وقدراته وتفاعله إيجابياً مع مشاعره وأفكاره ومعتقداته، واستبصاره بمعنى وقيمة الحياة وأن العالم وحدة كلية، وقدرته على الدخول في حالات روحية عالية بصورة شعورية

**البُعد الثانى التسامى:** هو يعنى قدرة الفرد على على السمو بنفسه والاعلاء بذاتيه العليا فوق الوجود المادى للأشياء وتخلصه من الذاتية الى الكلية، واستخدام القيم السامية والممارسات الفعلية للسلوك المستقيم والترفع عن الذلات والهفوات.

**البُعد الثالث المعنى:** وهو يشير الى قدرة الفرد على ممارسة أنشطه يومية هادفه، ووهب نفسه لخدمة ومساعدة الاخرين في مواجهة معاناتهم والتخفيف من آلامهم دون تلقى أو إنتظار أي مقابل، وإيمانه بقيمة ومعنى الحياة.

**البُعد الرابع النعمة:** وهو يشير الى سلام الفرد الداخلى والترابط والفتنة والحرية والتسامح والحب وإخلاص النية من أجل الحياة، معتمداً على الالهام والجمال والطاقة الإيجابية التي بداخله والاستمتاع باللحظة الراهنة والتأمل في الكونم قامت الباحثه بوضع عدد من العبارات لكل بُعد من أبعاد المقياس والتي تتفق مع التعريف الإجرائى للنتمر الالكترونى وأيضاً التعريف الإجرائى للبُعد الذى تنتمى إليه

**البُعد الخامس الحقيقة:** وهو يشير إلى قدرة الفرد على العيش بسلام وحب، والاستسلام للحقيقة والرضا بالواقع، والايمان بقدرة الله، واستخدام الأسلوب العلمى في التفكير وإظهار وجهات النظر المتفتحه بطريقة تحسن من وظائف الحياة وتساعد الفرد على حل ومواجهة مشكلاته اليومية

٦- حددت الباحثة الاستجابة على كل بند من بنود المقياس في ضوء إختيار إجابة واحدة من ثلاث اختيارات هي (تنطبق على دائما- تنطبق علي أحيانا- لا تنطبق على أبدا) وتأخذ كل عبارته (١-٢-٣) بالترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فتكون درجاتها بالعكس (١-٢-٣) على نفس الترتيب وهذه العبارات هي (٩، ١٩، ٢٣، ٣٠، ٣١، ٥٢)، وعلى ذلك تصبح أعلى درجة على المقياس (١٦٨) درجة وأقل درجة (٥٦) درجة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع درجة الذكاء الروحي لدى الفرد والعكس صحيح.

٧- تم وضع ورقه لتسجيل الاجابه على عبارات المقياس تضمنت في أعلاها، بيانات الاستجابة على المقياس و الاسم والسن والصف الدراسي.

٨- تم تصحيح المقياس من خلال وضع درجات لكل عبارة وفقاً للبدائل الثلاث للاجابة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع درجة الذكاء الروحي لدى الطلاب، والدرجة المنخفضه تشير الى انخفاض درجة الذكاء الروحي لدى الطلاب عينة البحث.

٩- تم عرض المقياس في صورته الاولييه على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس، للحكم على مدى صلاحية المقياس في قياس ما وضع لقياسه وهو تحديد درجة الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، وذلك في ضوء التعريف العام والتعريفات الاجرائية لأبعاد المقياس، وقامت الباحثة على أثر ذلك بتعديل صياغة بعض عبارات المقياس وذلك في ضوء توجيهات السادة المحكمين.

١٠- وطبقت الباحثة المقياس على عينة مكونه من (٢٣٤) طالب وطالبه من طلاب المرحلة الثانوية، ببعض المدارس الاسلامية الخاصة في

محافظة السويس، وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

١١- وبناء على ما سبق عرضه يصبح مقياس الذكاء الروحي فى صورته النهائية مكون من (٥٦) عبارة موزعة على خمسة أبعاد (الوعى، التسامى، المعنى، النعمة، الحقيقة)، وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (١٦٨) درجة وأقل درجة (٥٦) درجة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع قدرة الذكاء الروحي لدى الطلاب (عينة البحث) والعكس صحيح.

أولاً: الصدق:

١- صدق المحكمين:

وقد تم التأكد من صدق المقياس الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرض قائمة الذكاء الروحي على مجموعة من المحكمين (أساتذة علم النفس بكلية الدراسات الانسانية- جامعة الازهر- بالقاهرة) من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال البحث؛ بلغ عددهم (٩) محكمًا، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات المقياس من حيث مدى ملائمة العبارات لموضوع البحث، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للبحث، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملائمتها، وغير ذلك مما يرويه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات، ويوضح جدول (٢) النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات الذكاء الروحي.

جدول ( ٤ ) النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات  
مقياس الذكاء الروحي (ن = ٩)

الابعاد	م	العبارة	عدد المحكمين	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
بُعد الوعي	١	أعى جيداً نقاط القوة والضعف التي لدى	٩	٩	٪١٠٠
	٢	أمتلك ضمير وقيم ومعتقدات أضعهم دائماً نصب عيني في كل تصرفاتي	٩	٩	٪١٠٠
	٣	أعتبر نفسي شخص صادق وواقعي في التعامل مع ذاتي ومع الآخرين	٩	٩	٪١٠٠
	٤	استطيع التحكم في مشاعري وأفكاري عند التعامل مع الآخرين	٩	٩	٪١٠٠
	٥	أرى أن علاقتي مع الآخرين من حولي علاقة إيجابية وصحية ومثمرة	٩	٩	٪١٠٠
	٦	أمتلك القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين	٩	٩	٪١٠٠
	٧	أشعر بالراحة والرضا حينما أتقن عملي	٩	٩	٪١٠٠
	٨	أشعر بأن عملي يخدم المجتمع ككل	٩	٨	٪٨٩
	٩	يصعب عليا تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتي	٩	٩	٪١٠٠
	١٠	تتسم علاقاتي مع الآخرين بالشفافية والوضوح	٩	٩	٪١٠٠
	١١	أمتلك القدرة على إستبصار وإدراك المواقف التي أمر بها	٩	٩	٪١٠٠
بُعد التسامح	١٢	أعامل الآخرين أفضل مما يعاملونني	٩	٩	٪١٠٠
	١٣	أحسن الظن في تصرفات الآخرين نحوي	٩	٩	٪١٠٠
	١٤	أستطيع التحكم في انفعالاتي عند الغضب	٩	٩	٪١٠٠
	١٥	لدى قناعة بكل ما أملك ولا أتطلع الى ما عند الآخرين	٩	٩	٪١٠٠
	١٦	أشعر بأنني شخص فعال عند تقديم العون للآخرين	٩	٩	٪١٠٠
	١٧	أميل أن أكون شخصاً داعماً يقدم المساعدة للآخرين	٩	٩	٪١٠٠
	١٨	أكظم غيظي وأعفو عن ظلمي	٩	٩	٪١٠٠
	١٩	أجد صعوبة في مسامحة الآخرين الذين يسيئون لي	٩	٩	٪١٠٠

العدد الثالث والثلاثون [يونيو ٢٠٢٤م]

٢٠	أحاول خلق بيئة إيجابية من حولي من خلال الصداقات والمحبة والتعاطف مع الآخرين	٩	٩	١٠٠٪
٢١	ألتمس العذر للآخرين عند الخطأ	٩	٩	١٠٠٪
٢٢	دائماً ما أضع في عين الاعتبار الصالح العام في كل تصرفاتي	٩	٩	١٠٠٪
٢٣	من الصعب ان احسن لمن اساء الى	٩	٩	١٠٠٪
٢٤	أحدد أهدافي وطموحاتي وبناءاً عليها أتخذ القرارات	٩	٨	٨٩٪
٢٥	أجد معنى لحياتي يجعلني أكثر تكيفاً مع الضغوط	٩	٨	٨٩٪
٢٦	أشعر بالآلم ومعاناة الآخرين لذلك أبذل قصارى جهدي في سبيل تخفيفها أو التخلص منها	٩	٨	٨٩٪
٢٧	أستخلص الدروس والعبر من كل الخبرات والمواقف التي امر بها	٩	٩	١٠٠٪
٢٨	أرى أن هناك الكثير من الإيجابيات في هذه الحياة تستحق أن نعيشها	٩	٨	٨٩٪
٢٩	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه وإنجازته	٩	٩	١٠٠٪
٣٠	أرى أن حياتي ذات قيمة لذلك أحاول الاستفادة بكل لحظة فيها	٩	٥	٥٥٪
٣١	أرى أن كل ما أقوم به ليس له قيمه	٩	٩	١٠٠٪
٣٢	أحسن الى الآخرين دون غاية أو مصلحة شخصية	٩	٩	١٠٠٪
٣٣	أقوم بمساعدة الآخرين وخدمتهم بكل صدق وأمانة	٩	٩	١٠٠٪
٣٤	أجد صعوبة في مشاركة الآخرين مشاعرهم (أحزانهم و أفراحهم)	٩	٩	١٠٠٪
٣٥	أرى كل شيء من حولي جميل	٩	٩	١٠٠٪
٣٦	أشعر أن الكون خلق بقدرة الله العظيمة	٩	٩	١٠٠٪
٣٧	أشعر بصفاء النفس عندما أسامح أحد	٩	٩	١٠٠٪
٣٨	تقوم علاقاتي مع الآخرين على أساس الاحترام والتقدير	٩	٩	١٠٠٪
٣٩	أخلص النية في عملي قدر المستطاع	٩	٩	١٠٠٪
٤٠	أستخدم طاقتي الإيجابية الداخلية في مواجهة تحديات وصعوبات الحياة	٩	٩	١٠٠٪

بُعد  
المعنى

بُعد  
النعمه

التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

٤١	أقوم بالتأمل من خلال العمل الابداعي والتعبير الفني	٩	٩	%١٠٠
٤٢	أعيش اللحظة التي أنا عليها بكل تفاصيلها	٩	٩	%١٠٠
٤٣	أستمتع بمشاهدة المناظر الطبيعية وأتأثر بها إيجابياً	٩	٩	%١٠٠
٤٤	عند أدائي للفرائض والعبادات أشعر بطاقة روحانية وبتواصل عميق مع خالقي	٩	٩	%١٠٠
٤٥	أشق طريقى بصبر وثبات	٩	٩	%١٠٠
٤٦	أقدم شكرى وإمتنانى لمن يقدم لى العون والمساعدة	٩	٩	%١٠٠
٤٧	أواجهه المشكلات والتحديات دون يأس	٩	٩	%١٠٠
٤٨	أثق بقدرتى على مواجهة المشكلات وحلها	٩	٩	%١٠٠
٤٩	أخرج من الازمات بقوة ونفس راضية	٩	٩	%١٠٠
٥٠	لدى ثقة دائمة في قدرة الله على مساعدتى وإخراجى من أي مشكلة أواجهها	٩	٩	%١٠٠
٥١	أشعر بأن معية الله ومعونته تقف بجانبى عندما أفعل الخير	٩	٩	%١٠٠
٥٢	استخدم الأسلوب العلمى في التفكير لفهم وإستيعاب وجهات النظر المختلفة من حولى	٩	٩	%١٠٠
٥٣	اشعر بعدم قدرتى على حل المشكلات التي أواجهها	٩	٩	%١٠٠
٥٤	اتخذ قرارى بعد تفكر وتدبر عميق	٩	٩	%١٠٠
٥٥	أقدم حلول وأفكار جديده وجيدة عند مواجهتى لأى مشكلة	٩	٩	%١٠٠
٥٦	أشعر بالاستقرار والسلام الداخلى حتى عند مواجهة الصعاب وتحديات الحياة	٩	٩	%١٠٠

بُعد  
الحقيقة

جدول (٥) العبارات التي تم تعديلها

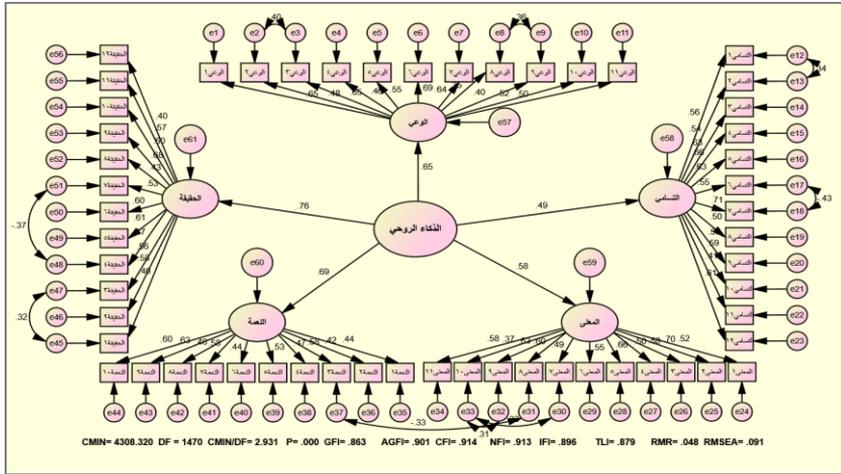
م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	أشعر بأن عملي يخدم المجتمع ككل	أشعر بأن أى عملى أقوم به يخدم المجتمع ككل
٢	أحدد أهدافى وطموحاتى وبناءاً عليها أتخذ القرارات	أستطيع تحديد أهدافى وطموحاتى وبناءاً عليها أتخذ القرارات
٣	أجد معنى لحياتى يجعلنى أكثر تكيفاً مع الضغوط	أرى أن حياتى لها معنى يجعلنى أتحملى أى ضغوط
٤	أشعر بآلام ومعاناة الآخرين لذلك أبذل قصارى جهدى في سبيل تخفيفها أو التخلص منها	أشعر بمعاناة الآخرين وآلامهم
٥	أرى أن هناك الكثير من الإيجابيات في هذه الحياة تستحق أن نعيشها	هناك الكثير من الإيجابيات في هذه الحياة تستحق أن نعيشها
٦	أرى أن حياتى ذات قيمة لذلك أحاول الاستفادة بكل لحظة فيها	أبذل قصارى جهدى للتخفيف عن الآخرين

يتضح من الجدولين (٤) و(٥) أنه بعد حساب النسبة المئوية للاتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس تم تعديل بعض العبارات وحذف عبارة اخرى واستبدالها بأخرى، كانت جميع نسب الاتفاق لم تقل عن (٨٥%) ماعدا العبارة (٣٠) كانت نسبة الاتفاق عليها (٥٥%) لذلك تم استبدالها بعبارة أخرى، وعلى ذلك فأن عدد عبارات المقياس مكونه (٥٦) عبارة موزعه على خمسة أبعاد كما تم الاشارة اليهم سابقاً.

٢- صدق البناء العاملي لمقياس الذكاء الروحي Construct Validity:

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الذكاء الروحي تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية Confirmatory factor Analysis (CFA) حيث أن المقياس قد تم بناؤه (تحديد أبعاده وصياغة مؤشرات) في ضوء النظريات والأدبيات العلمية، وقد تم إجراء التحليل باستخدام برنامج (AMOS). وقبل إجراء التحليل تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي متعدد

المتغيرات Multivariate Normality للتعرف على مدى اعتدالية توزيع البيانات، وتبين أن قيمة معامل مardia's coefficient بلغت (170.059) بنسبة حرجه مقدارها (16.19)، وهي قيمة أكبر من (1.96)، أي أن بيانات متغيرات النموذج لا تتبع التوزيع الطبيعي، وفي ضوء ذلك تم استخدام طريقة Bootstrap لحساب الدلالة الإحصائية Bollen-Stine p لاختبار معنوية النموذج، وقد أوضحت المؤشرات المقترحة لتعديل النموذج في صورته الأولية أنه بالرابط بين البواقي أو الأخطاء لبعض العبارات يمكن تحسين مؤشرات جودة التوافق الكلية للنموذج. ويوضح الشكل (2) نتائج تحليل البنية العاملية لمقياس متغير الذكاء الروحي في صورته النهائية.



شكل (2)

نتائج تحليل البنية العاملية لمقياس الذكاء الروحي في صورته الأولية

يتضح من الشكل (2) أن قيمة CMIN/DF قد أصبحت (2.931) بدلالة إحصائية (0.00)، كما أن مؤشر جذر متوسط مربع خطأ التقارب RMSEA قد بلغت قيمته (0.091) وهي قيم مرتفعة نسبياً، إلا أن

مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR بلغت قيمته (٠.٠٤٨)، وبلغت قيمة مؤشر جودة التوافق المطلقة GFI (٠.٨٦٣)، بينما مؤشر التوافق التزايدى IFI بلغت قيمته (٠.٨٩٦)، كما أن مؤشر التوافق المقارن CFI بلغت قيمته (٠.٩١٤)، ومؤشر التوافق المعيارى NFI بلغت قيمته (٠.٩١٣)، ومؤشر توكر-لويس TLI بلغت قيمته (٠.٨٧٩)، وهي قيم مقبولة أو تقترب من الحد المقبول، وإضافة إلى ذلك فإن قيمة الدلالة الإحصائية  $p$  Bollen-Stine المحسوبة بطريقة Bootstrap قد بلغت (٠.٠١)، كما أن جميع قيم تشبعات العبارات على الأبعاد التي تنتمي تراوحت من (٠.٣٥) إلى (٠.٧١)، وجميعها معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتشير تلك النتائج إلى أن معظم المؤشرات الهامة لتوافق النموذج تقع في المدى المقبول، بما يؤكد صدق البنية العاملية للمقياس، ويوضح الجدول (٦) معاملات تشبع العبارات على أبعاد مقياس الذكاء الروحي.

جدول (٦) تشبعات عبارات مقياس الذكاء الروحي في صورته الأولى

(ن=٢٣٤)

الدلالة الإحصائية (P)	النسبة الحرجة (CR)	الخطأ المعياري (SE)	معامل التشبع غير المعياري	معامل التشبع المعياري	رقم العبارة	البعد
			١,٠٠	٠,٦٥	١	الوعي
***	٦,٣٣	٠,١٣	٠,٧٩	٠,٤٨	٢	
***	٨,١٧	٠,١٢	١,٠١	٠,٦٥	٣	
***	٦,٠٧	٠,١٢	٠,٧٤	٠,٤٦	٤	
***	٧,١١	٠,١٢	٠,٨٧	٠,٥٥	٥	
***	٨,٥٥	٠,١٢	١,٠٠	٠,٦٩	٦	
***	٨,١٢	٠,١١	٠,٩١	٠,٦٤	٧	
***	٤,٧٨	٠,١٣	٠,٦٢	٠,٣٥	٨	
***	٥,٤٢	٠,١٤	٠,٧٥	٠,٤٠	٩	
***	٦,٨٣	٠,١٢	٠,٧٩	٠,٥٢	١٠	

التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

البُعد	رقم العبارة	معامل	معامل	الخطأ	النسبة	الدلالة
التسامي	١١	٠,٥٠	٠,٧١	٠,١١	٦,٥٨	***
	١٢	٠,٥٦	١,٠٠			
	١٣	٠,٥٤	١,٠٨	٠,١٣	٨,١٨	***
	١٤	٠,٦٣	١,٢٤	٠,١٧	٧,٤٢	***
	١٥	٠,٦٦	١,٣٨	٠,١٨	٧,٥٩	***
	١٦	٠,٦٣	١,٢٠	٠,١٦	٧,٣٧	***
	١٧	٠,٥٥	١,١٣	٠,١٧	٦,٦١	***
	١٨	٠,٧١	١,٣٨	٠,١٨	٧,٨٩	***
	١٩	٠,٥٠	١,١٢	٠,١٨	٦,٢٩	***
	٢٠	٠,٥٧	١,٢٠	٠,١٧	٦,٩٠	***
	٢١	٠,٥٩	١,١٧	٠,١٧	٧,٠٥	***
	٢٢	٠,٤١	٠,٩٢	٠,١٧	٥,٣٧	***
٢٣	٠,٦١	١,٢٦	٠,١٧	٧,٢٤	***	
٢٤	٠,٥٢	١,٠٠				
المعنى	٢٥	٠,٧٠	١,١١	٠,١٦	٧,٠٩	***
	٢٦	٠,٥٨	٠,٩٠	٠,١٤	٦,٤١	***
	٢٧	٠,٥٠	٠,٨٥	٠,١٥	٥,٨٣	***
	٢٨	٠,٦٦	١,١٦	٠,١٧	٦,٨٨	***
	٢٩	٠,٥٥	٠,٨٨	٠,١٤	٦,١٧	***
	٣٠	٠,٤٩	٠,٩٥	٠,١٧	٥,٧٧	***
	٣١	٠,٦١	١,٢٠	٠,١٨	٦,٦٦	***
	٣٢	٠,٦٣	١,١٥	٠,١٧	٦,٧٢	***
	٣٣	٠,٣٧	٠,٧٥	٠,١٦	٤,٦٦	***
	٣٤	٠,٥٨	١,٠٥	٠,١٧	٦,٣٧	***
٣٥	٠,٤٤	١,٠٠				
النعمة	٣٦	٠,٤٢	١,٠٠	٠,٢٢	٤,٦٠	***
	٣٧	٠,٥٨	١,٣٠	٠,٢٤	٥,٥٠	***
	٣٨	٠,٤٧	١,٠٢	٠,٢١	٤,٨٧	***
	٣٩	٠,٥٣	١,١٣	٠,٢٢	٥,٢٠	***
	٤٠	٠,٤٤	١,٠٥	٠,٢٢	٤,٦٨	***
	٤١	٠,٥٨	١,٤٠	٠,٢٦	٥,٤٦	***
	٤٢	٠,٤٨	١,١١	٠,٢٣	٤,٩٢	***
	٤٣	٠,٦٣	١,٤١	٠,٢٥	٥,٦٥	***
	٤٤	٠,٦٠	١,٣٠	٠,٢٣	٥,٥٣	***

الدالة	النسبة	الخطأ	معامل	معامل	رقم العبارة	البعد
			١,٠٠	٠,٤٠	٤٥	الحقيقة
***	٥,٢٣	٠,٢٩	١,٥٢	٠,٥٨	٤٦	
***	٦,١٦	٠,٢٥	١,٥٢	٠,٥٦	٤٧	
***	٥,٥٠	٠,٣٢	١,٧٤	٠,٦٧	٤٨	
***	٥,٣٥	٠,٣١	١,٦٨	٠,٦١	٤٩	
***	٥,٣٢	٠,٣٣	١,٧٨	٠,٦٠	٥٠	
***	٥,٠١	٠,٢٨	١,٤١	٠,٥٣	٥١	
***	٤,٥٤	٠,٢٧	١,٢١	٠,٤٣	٥٢	
***	٥,٥٥	٠,٢٩	١,٦٣	٠,٦٨	٥٣	
***	٥,٣٣	٠,٣١	١,٦٣	٠,٦٠	٥٤	
***	٥,٢١	٠,٢٩	١,٤٩	٠,٥٧	٥٥	
***	٤,٣٨	٠,٢٣	٠,٩٩	٠,٤٠	٥٦	

### ٣- ثبات مقياس الذكاء الروحي Reliability

تم حساب الثبات Reliability لمقياس الذكاء الروحي في صورته النهائية بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٧).

#### جدول (٧) معاملات الثبات لمقياس الذكاء الروحي (ن = ٢٣٤)

مستوى الثبات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد
	معامل جوتمان	معامل سيبرمان-براون			
مرتفع	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٨٢	١١	الوعي
مرتفع	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٦	١٢	التسامي
مرتفع	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٤	١١	المعنى
مرتفع	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٨	١٠	النعمة
مرتفع	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٨٤	١٢	الحقيقة
مرتفع	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٩١	٥٦	إجمالي الذكاء الروحي

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس الذكاء الروحي قد بلغت (٠.٩١)، كما تراوحت قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية من (٠.٧٨) إلى (٠.٨٦)، كما بلغ قيمة معامل سييرمان-براون وقيمة معامل جوتمان (٠.٧٤) وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠)<sup>(١)</sup>. ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات للمقياس وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

#### ٤- الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الروحي

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلاً جيداً للمراد قياسه<sup>(٢)</sup>، وتم التعرف على مدى اتساق مقاييس الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما يلي:

(1) Field، A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE، p.675

(2) Creswell، J. (2012). Educational research : planning، conducting، and evaluating quantitative and qualitative research، (4th ed)، USA: Pearson Education، p.618

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي

(ن=٢٣٤)

الوعي		التسامي		المعنى		النعمة		الحقيقة	
رقم العبارة	معامل الارتباط								
١	*.٠٦٥	١	*.٠٦٥	١	*.٠٥٧	١	*.٠٥٤	١	*.٠٤٩
٢	*.٠٦٠	٢	*.٠٦٤	٢	*.٠٧٠	٢	*.٠٥٢	٢	*.٠٦٣
٣	*.٠٧٠	٣	*.٠٦٩	٣	*.٠٦٠	٣	*.٠٦٢	٣	*.٠٦٤
٤	*.٠٥٣	٤	*.٠٦٥	٤	*.٠٥٣	٤	*.٠٥٥	٤	*.٠٦٦
٥	*.٠٦٢	٥	*.٠٦٤	٥	*.٠٧٠	٥	*.٠٥٨	٥	*.٠٦٧
٦	*.٠٦٧	٦	*.٠٥٨	٦	*.٠٥٧	٦	*.٠٥٢	٦	*.٠٦٦
٧	*.٠٦٦	٧	*.٠٦٧	٧	*.٠٦٠	٧	*.٠٦٧	٧	*.٠٥٥
٨	*.٠٥٢	٨	*.٠٥٧	٨	*.٠٦٦	٨	*.٠٥٥	٨	*.٠٥١
٩	*.٠٥٥	٩	*.٠٦٣	٩	*.٠٧٠	٩	*.٠٦٦	٩	*.٠٧٠
١٠	*.٠٥٦	١٠	*.٠٦٣	١٠	*.٠٥٦	١٠	*.٠٦٠	١٠	*.٠٦٢
١١	*.٠٥٤	١١	*.٠٥٣	١١	*.٠٦٤			١١	*.٠٦١
		١٢	*.٠٦٣					١٢	*.٠٤٧
الارتباط بالدرجة	*.٠٦٦	الارتباط بالدرجة	*.٠٦٤	الارتباط بالدرجة	*.٠٦٥	الارتباط بالدرجة	*.٠٦٦	الارتباط بالدرجة	*.٠٧٥

\*\* قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

يتضح من الجدول (٨) أن جميع عبارات مقياس الذكاء الروحي ترتبط بالبُعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤٧) إلى (٠.٧١)، كما أن جميع الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٦٤) إلى (٠.٧٥)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الروحي.

- الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل (إعداد/ شقير ٢٠٠٥):

١- ثبات مقياس قلق المستقبل **Reliability**:

تم حساب الثبات Reliability لمقياس قلق المستقبل بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩) معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل (ن=٢٣٤)

مستوى الثبات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد
	معامل جوتمان	معامل سيبرمان-براون			
مرتفع	٠,٧٢	٠,٧٧	٠,٨٠	٥	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية
مرتفع	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٧٣	٥	قلق الصحة وقلق الموت
مرتفع	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٧	٨	القلق الذهني
مرتفع	٠,٥٢	٠,٥٥	٠,٧١	٥	اليأس من القلق
مرتفع	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٧٢	٥	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل
مرتفع	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٩٠	٢٨	إجمالي مقياس قلق المستقبل

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس قلق المستقبل قد بلغت (٠.٩٠)، كما تراوحت قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية من (٠.٧١) إلى (٠.٨٠)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى

المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠).<sup>(١)</sup> كما بلغ قيمة معامل سيبرمان- براون وقيمة معامل جوتمان (٠.٨٨) ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات للمقياس وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

### ٣- الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ن = ٢٣٤)

القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية		قلق الصحة وقلق الموت		القلق الذهني		اليأس من القلق		الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧ **٧	١	**٠,٥١	١	**٠,٦٥	١	**٠,٧٣	١	**٠,٧١
٢	٠,٨ **٢	٢	**٠,٦٨	٢	**٠,٦١	٢	**٠,٧٣	٢	**٠,٦٦
٣	٠,٨ **١	٣	**٠,٧٩	٣	**٠,٥٦	٣	**٠,٦٦	٣	**٠,٦٥
٤	٠,٦ **٧	٤	**٠,٦٦	٤	**٠,٦٣	٤	**٠,٧٨	٤	**٠,٦٨
٥	٠,٦ **٦	٥	**٠,٧٨	٥	**٠,٦٣	٥	**٠,٤٩	٥	**٠,٧٤
				٦	**٠,٤٩				
				٧	**٠,٧٣				
				٨	**٠,٦٥				
الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٨ **٣	الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧٩	الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٨٠	الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧١	الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٨١

(1) Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

\*\* قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع عبارات مقياس قلق المستقبل ترتبط بالتباعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤٩) إلى (٠.٨٢)، كما أن جميع الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٧١) إلى (٠.٨٣)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل.

#### - الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة البحث، والتي تضمنت ما يلي:

١- المتوسط الحسابي Mean: للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، وتحديد مستوى كل من الذكاء الروحي وقلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى عينة البحث.

٢- الانحراف المعياري deviation Standard ومعامل الاختلاف Coefficient of variance: لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.

٣- اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent sample t-test: للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع، وتكون الفروق بين الفئات معنوية أو ذات دلالة إحصائية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة التاء المحسوبة أقل من أو تساوي (٠.٠٥).

- ٤- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation: لدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (الذكاء الروحي، التفكير الإيجابي، قلق المستقبل) وأبعادها الفرعية.
- ٥- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression: وذلك لدراسة معنوية نموذج الانحدار بين كل من الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي على حده كمتغير مستقل وقلق المستقبل كمتغير تابع، وكذلك دراسة معنوية نموذج الانحدار بين الذكاء الروحي كمتغير مستقل والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.
- ٦- تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression: وذلك لدراسة الإسهام النسبي لأبعاد كل من الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي على حده كمتغيرات مستقلة في التأثير على قلق المستقبل كمتغير تابع، وكذلك دراسة معنوية نموذج الانحدار بين أبعاد الذكاء الروحي كمتغير مستقل والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.
- ٧- نمذجة المعادلة البنائية (SEM): لدراسة نموذج الدور الوسيط للتفكير الإيجابي في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل.
- ٨- البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics، والإصدار السادس والعشرون للبرنامج الإحصائي AMOS.

نتائج فروض البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تم اختبار فروض البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وجاءت النتائج كالآتي:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد مستوى مرتفع دال إحصائياً من التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ".  
يوضح الجدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة التحقق المناظرة لاستجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول التفكير الإيجابي.

جدول (١١) مستوى أبعاد التفكير الإيجابي لدى عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية (ن=٣٠٠)

الترتيب	درجة التحقق	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	فترة الثقة للمتوسط عند مستوى ثقة ٩٥٪		المتوسط الحسابي	البعد
				الحد الأدنى	الحد الأعلى		
٣	كبيرة	٪١٧,٥٣	٠,٦٩	٤,٠٠	٣,٨٥	٣,٩٣	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
٥	متوسطة	٪١٩,٣٨	٠,٦٥	٣,٤٤	٣,٢٩	٣,٣٧	المشاعر الإيجابية
٤	كبيرة	٪١٨,٣٨	٠,٦٩	٣,٨١	٣,٦٥	٣,٧٣	مفهوم الذات الإيجابي
٢	كبيرة	٪١٦,٧٩	٠,٦٦	٤,٠٤	٣,٨٨	٣,٩٦	الرضا عن الحياة
١	كبيرة	٪١٧,٥٥	٠,٧٠	٤,٠٨	٣,٩٢	٤,٠٠	المرونة الإيجابية
—	كبيرة	٪١٤,٠٧	٠,٥٣	٣,٨٥	٣,٧٣	٣,٧٩	إجمالي أبعاد التفكير الإيجابي

يتضح من النتائج بالجدول (١١) ما يلي:

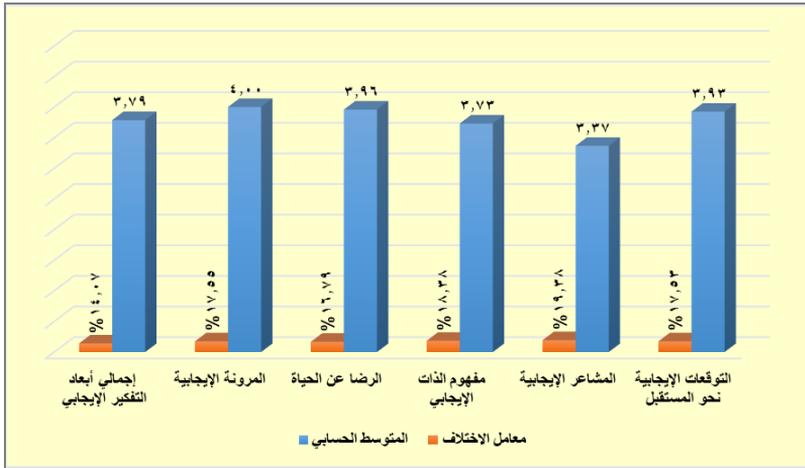
- جاءت درجة التحقق لإجمالي أبعاد التفكير الإيجابي في مستوى "كبيرة" بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع البحث عند مستوى ثقة ٩٥٪ أنه يتراوح بين (٣.٧٣) و(٣.٨٥)، وهو ما يؤكد أن التفكير الإيجابي يقع في مستوى "كبيرة" لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو ما يشير إلى ارتفاع درجة التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث)، وهذا يتفق مع ما أشارت نتيجة دراسة الزهراني (٢٠٢٠) ودراسة سكيك (٢٠٢٣) ودراسة عبد ربه (٢٠٢٤) حيث اشارت نتائجهم أن طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى كبير من التفكير الإيجابي.

- يوجد تفاوت في درجة تحقق أبعاد التفكير الإيجابي، حيث جاء بُعد المرونة الإيجابية في المرتبة الأولى بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، يليه بُعد الرضا عن الحياة في المرتبة الثانية بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، يليه بُعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل في المرتبة الثالثة بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (٣.٩٣)، يليه بُعد مفهوم الذات الإيجابي في المرتبة الرابعة بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (٣.٧٣)، بينما يأتي بُعد المشاعر الإيجابية في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (٣.٣٧).

- تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة البحث حول بُعد الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٦.٧٩٪)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة البحث حول بُعد المشاعر الإيجابية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٩.٣٨٪)، وقد

يرجع ذلك الى أن طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث) يشعرون بالرضا تجاه ما يمتلكون من قدرات ومهارات فهم يرون أن حياتهم تسير على ما يرام، ولكن المشاعر الايجابية كل منهم له طريقة ووجهة نظر فى التعبير عنها.

ويوضح الشكل (٣) النتائج الخاصة بمستوى أبعاد التفكير الإيجابي لدى عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية.



شكل (٣)

النتائج الخاصة بمستوى أبعاد التفكير الإيجابي لدى عينة البحث

كما تم دراسة الارتباط بين أبعاد التفكير الإيجابي لدى عينة البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٢).

دول (١٢) معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير الإيجابي (ن=٣٠٠)

المرونة الإيجابية	الرضا عن الحياة	مفهوم الذات الإيجابي	المشاعر الإيجابية	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	البعد	
٠,٥٧	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٣٦	١,٠٠	معامل الارتباط	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	—	الدلالة الإحصائية	
٠,٤٨	٠,٤٢	٠,٦٠	١,٠٠	٠,٣٦	معامل الارتباط	المشاعر الإيجابية
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	—	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٥٩	٠,٥٢	١,٠٠	٠,٦٠	٠,٥١	معامل الارتباط	مفهوم الذات الإيجابي
٠,٠٠	٠,٠٠	—	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٤٨	١,٠٠	٠,٥٢	٠,٤٢	٠,٥٢	معامل الارتباط	الرضا عن الحياة
٠,٠٠	—	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
١,٠٠	٠,٤٨	٠,٥٩	٠,٤٨	٠,٥٧	معامل الارتباط	المرونة الإيجابية
—	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير الإيجابي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٦) و(٠.٦٠)، وهو ما يعني وجود علاقة طردية قوية بين أبعاد التفكير الإيجابي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ".  
وقد تم دراسة الارتباط بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٣).

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي  
(ن=٣٠٠)

إجمالي أبعاد التفكير الإيجابي	المرونة الإيجابية	الرضا عن الحياة	مفهوم الذات الإيجابي	المشاعر الإيجابية	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	المتغيرات	
						معامل الارتباط	الوعي
٠,٤٧	٠,٣١	٠,٣٤	٠,٣٦	٠,٣٤	٠,٤٦	معامل الارتباط	الوعي
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٣٧	٠,٢٣	٠,٣٢	٠,٣٦	٠,٢٤	٠,٣١	معامل الارتباط	التسامي
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٤٢	٠,٢٦	٠,٣٤	٠,٣١	٠,٢٧	٠,٤٥	معامل الارتباط	المعنى
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٤٠	٠,٣٣	٠,٢٥	٠,٢٨	٠,٢٤	٠,٤٢	معامل الارتباط	النعمة
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٥٢	٠,٤٤	٠,٣٥	٠,٥١	٠,٣٦	٠,٣٥	معامل الارتباط	الحقيقة
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٥٥	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤٦	٠,٣٦	٠,٥٠	معامل الارتباط	إجمالي أبعاد الذكاء الروحي
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	

يتضح من الجدول (١٣) أنه توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي بمعامل ارتباط (٠.٥٥)، كما أن جميع معاملات الارتباط بين أبعادهما الفرعية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية من (٠.٢٣) إلى (٠.٥١)، وهو ما يعني وجود علاقة طردية بين تلك الأبعاد الفرعية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني، أي أنه " يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية "، وهو ما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء الروحي إرتفعت فى المقابل درجة التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث وهو ما يمكن تفسيره بأن الطالب الذى لديه فهم عميق لذاته وقدراته وعلى دراية تامة بهم ومتفاعل إيجابياً مع أفكاره ومعتقداته ولديه وعى بمعنى وقيمة الحياة، ويشعر بالامان والسلام والاستقرار الداخلى لأضفاء روح الحب والود والتسامح على ذاته ولرضاه بالواقع وبقضاء الله وقدره، ونتيجة لذلك هو يستمتع بكل لحظة يعيشها ويتأمل فى الكون وفى أقدار الله بالاضافة الى سموه بذاته وترفعه عن الذلات والهفوات مستخدماً القيم والمثل العليا فى حياته من خلال القيام بالانشطه الهادفه الفعاله التى تقدم يد العون والمساعده للآخرين دون إنتظار أى مقابل على ذلك، لا شك أن كل هذه الصفات الجميلة والايجابية والتى تشير الى سلامة وصحة النفس وإلى إيمان الفرد الحقيقى بخالقه تؤثر على الفرد إيجابياً ككل ولا سيما التفكير كجزء بحيث تجعله يتبع الاسلوب الايجابي فى التفكير، فتوقعه نحو المستقبل يكون إيجابى مشاعره تجاه الاخرين كذلك تكون إيجابية فلا يحمل ضغينة أو كراهيه تجاه أحد ولا حتى

ذاته يصبح مفهومه تجاهها ايجابيا لانه يعرف جيدا قيمة ذاته وقدراته على تحقيق النجاح وحل ومعالجة المشكلات الحياتية المختلفة التي يواجهها، فهو يرضى عن الحياة بشكل عام لرضاه بكل قضاء الله وقدره فهو يعلم أن رب الخير لا يأتي إلا بخير، ونتيجة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة Freeman et al.، 2018 ودراسة التقفى (٢٠١٩) ودراسة متولى (٢٠٢١) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات الى أن علاقة التفكير الايجابي طردية مع الذكاء الروحي، أى أنه عندما يزيد الذكاء الروحي يزيد فى المقابل لذلك التفكير الايجابى والعكس صحيح، وتمتع الفرد بمستوى من الذكاء الروحي يعنى تمتعه كذلك بالقدرة على التفكير بشكل إيجابى، وهذا ما أشارت إليه نتيجة الفرض الحالى من البحث.

وفي ضوء ذلك تم دراسة معنوية تأثير الذكاء الروحي على التفكير الإيجابي باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٤).

جدول (١٤) نموذج الانحدار لأثر الذكاء الروحي على التفكير الإيجابي

(ن=٣٠٠)

معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	اختبار الفاء (F)		اختبار التاء (t)		معامل الانحدار المعياري (β)	المعاملات غير المعيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)		الخطأ المعياري	قيمة (B)		
٠,٢٩١	٠,٠٠٠	١٢٢,٣١	٠,٠٠٠	١١,٠٦	٠,٥٤	٠,١١	١,٢٠	الذكاء الروحي	التفكير الإيجابي
			٠,٠٠٠	٤,١٩	—	٠,٢٥	١,٠٤	ثابت الانحدار	

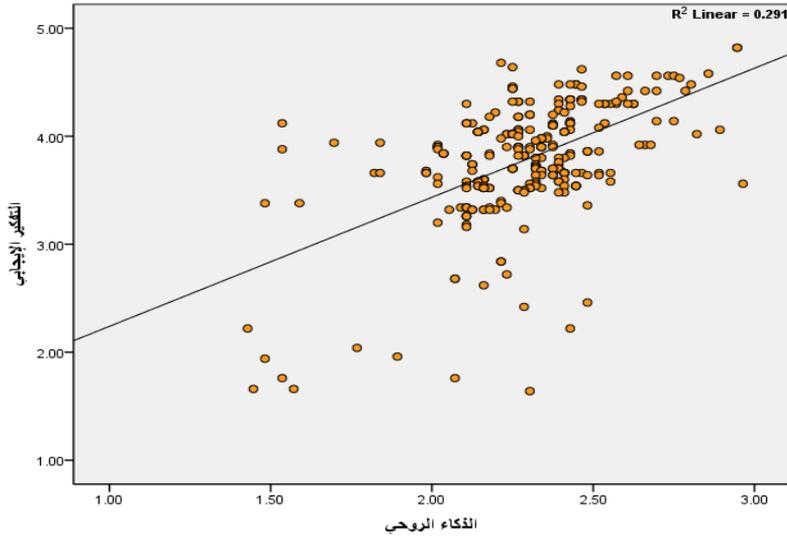
يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (١٢٢.٣١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد (R2) بلغت (٠.٢٩١) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (٢٩.١%) من التباين في التفكير الإيجابي بناء على التباين في الذكاء الروحي. كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار وثابت الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبالتالي يمكن وضع العلاقة الرياضية لأثر الذكاء الروحي على التفكير الإيجابي على الصورة الآتية:

$$\text{التفكير الإيجابي} = ١,٠٤ + ١,٢٠ * \text{الذكاء الروحي}$$

أي أنه عند ارتفاع مستوى الذكاء الروحي بمقدار درجة واحدة فإن التفكير الإيجابي يرتفع بمقدار (١.٢٠) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري-وحيث أن قيمة معامل الانحدار المعيارية ( $\beta$ ) تساوي (٠.٥٤)- فإنه عند ارتفاع مستوى الذكاء الروحي بمقدار وحدة معيارية فإن التفكير الإيجابي يرتفع بمقدار (٠.٥٤) وحدة معيارية، وهو ما يشير إلى ارتباط الذكاء الروحي ارتباطاً طردياً بالتفكير الإيجابي، بحيث إذا زاد الذكاء الروحي لدى لافرد بمقدار درجة واحدة زاد لديه مستوى التفكير الإيجابي بمقدار (١.٢٠) درجة.

ويوضح الشكل مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين الذكاء

الروحي والتفكير الإيجابي.



شكل (٦)

مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي وللتعرف على الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الروحي في التأثير على مستوى التفكير الإيجابي تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression وذلك بعد التأكد من عدم وجود ازدواج خطي Multicollinearity بين أبعاد المتغير المستقل، إذ تراوحت قيم معامل تضخم التباين (VIF) من (١.٨٦) إلى (٢.١٠). وقد جاءت نتائج تحليل الانحدار كما هو موضح بالجدول (١٥).

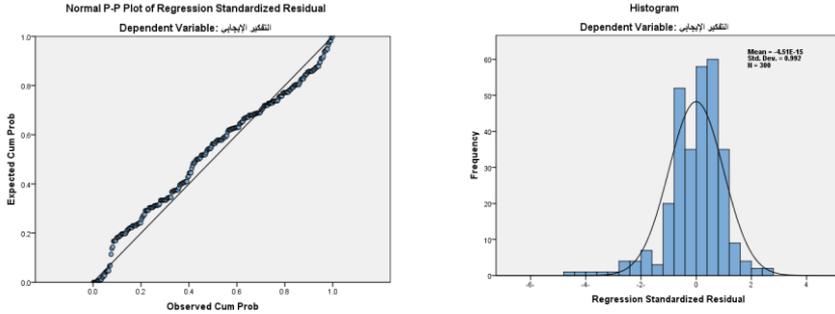
جدول (١٥) نموذج الانحدار لأثر أبعاد الذكاء الروحي على مستوى التفكير الإيجابي (ن = ٣٠٠)

معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	اختبار الفاء (F)		اختبار التاء (t)		معاملات الانحدار المعيارية (β)	المعاملات غير المعيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)		الخطأ المعياري	قيمة (B)		
٠,٣١٣	٠,٠٠	٢٨,٢٥	٠,٠١	٢,٥٢	٠,١٧	٠,١٢	٠,٢٩	الوعي	التفكير الإيجابي
			٠,٩١	٠,١٢	٠,٠١-	٠,١٣	٠,٠٢-	التسامي	
			٠,٠٢	٢,٢٧	٠,١٥	٠,١١	٠,٢٦	المعنى	
			٠,٧٠	٠,٣٩	٠,٠٣	٠,١١	٠,٠٤	النعمة	
			٠,٠٠	٤,٨٢	٠,٣٣	٠,١٢	٠,٥٩	الحقيقة	
			٠,٠٠	٤,٣٦	—	٠,٢٥	١,٠٩	ثابت الانحدار	

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (٢٨.٢٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) بلغت (٠.٣١٣) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (٣١.٣%) من التباين في التفكير الإيجابي بناء على التباين في أبعاد الذكاء الروحي. كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل لكل من بُعد الوعي وبُعد المعنى وبُعد الحقيقة، وبلغت قيمة معامل الانحدار المعيارية (β) لتلك الأبعاد الفرعية (٠.١٧) و(٠.١٥) و(٠.٣٣) على الترتيب، بينما لا يوجد تأثير معنوي للأبعاد الأخرى، وهو ما يشير إلى أن هذه الأبعاد الثلاثة في الذكاء الروحي (الوعي والمعنى والحقيقة)

قادرة على إحداث التغيير فى أسلوب تفكير الفرد بحيث يصبح إيجابى ، ولا يعنى ذلك أن الابعاد الاخرى وهى (التسامى والنعمة) ليس لهم تأثير إحداث التفكير الايجابى بل لها تأثير ولكنه غير معنوى غير واضح بدرجة كبيره، ولكن وإيمان الفرد بقدراته على تحقيق النجاح الذى يتطلع إليه وبحل المشكلات التى يواجهها، لانه يشعر بحب وسلام داخلى لا يعانى من أى مشاعر سلبية تجاه أحد بالعكس هو قادر على القيام يوميا ببعض الانشطه الهادفة التى تقوم على مساعدة الاخرين وتقديم يد العون لهم وتخفيف معاناتهم وآلامهم بعض الشئ دون تلقى أى مقابل لذلك، فهذا له تأثير واضح لا يمكن تجاهله أو إغفاله على إتباع الفرد لإسلوب التفكير الايجابى الفعال.

كما يوضح شكل (٧) توزيع البواقي المعيارية لنموذج الانحدار لأثر أبعاد الذكاء الروحي على مستوى التفكير الإيجابي، حيث يتضح اقتراب توزيع الأخطاء المعيارية للنموذج من التوزيع الطبيعي.



شكل (٧)

توزيع البواقي المعيارية لنموذج الانحدار  
بين أبعاد الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي

### نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ".  
وقد تم دراسة الارتباط بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل  
(ن=٣٠٠)

المتغيرات	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	قلق الصحة وقلق الموت	القلق الذهني	اليأس من القلق	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	إجمالي أبعاد قلق المستقبل
معامل الارتباط	٠,٣٢-	٠,٣١-	٠,٣٥-	٠,١٩-	٠,٢٢-	٠,٣٧-
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
معامل الارتباط	٠,١٩-	٠,١٠-	٠,٢٣-	٠,٣٥-	٠,١٢-	٠,٢٥-
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٤	٠,٠٠٠
معامل الارتباط	٠,٣٠-	٠,٢٨-	٠,٣٢-	٠,٤٠-	٠,٢٢-	٠,٣٩-
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
معامل الارتباط	٠,١٤-	٠,١١-	٠,٢٢-	٠,٢٢-	٠,١٩-	٠,٢٣-
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠١	٠,٠٠٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
معامل الارتباط	٠,٢٥-	٠,٢٧-	٠,٢٦-	٠,٣٢-	٠,١٥-	٠,٣٢-
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
معامل الارتباط	٠,٣٢-	٠,٢٩-	٠,٣٦-	٠,٣٩-	٠,٢٣-	٠,٤١-
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (١٦) أنه توجد علاقة ارتباط سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل بمعامل ارتباط (-٠.٤١)، كما أن معاملات الارتباط بين أبعادهما الفرعية - ما عدا بُعد المشاعر الإيجابية وبُعد قلق الصحة وقلق الموت - جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية من (-٠.١١) إلى (-٠.٤٠)، وهو ما يعني وجود علاقة عكسية بين تلك الأبعاد الفرعية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث، أي أنه " يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وهو ما يشير إلى أنه عندما يزيد مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلاب (عينة البحث) تنخفض في المقابل درجة القلق من المستقبل و يمكن تفسيره بأن إتباع الطالب أو الطالبة (عينة البحث) أسلوب التفكير الإيجابي في حياتهم بحيث يكون متوقعا إيجابيا للمستقبل ومتفائلا به، لديه قناعه بقدرته على تحقيق النجاح وإستخدام العقل والمنطق بطريقة إيجابية وفعالة في حل ومعالجة المشكلات اليومية التي يواجهها بطريقة تشعره بالرضا والتقبل الإيجابي للذات من شأنه أن يقلل من درجة الخوف والقلق من المستقبل المجهول الذي لا يعرف عنه شيء، فيقل لديه القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية لأنه يثق في قدرته على حلها وتجاوزها، كذلك لا يخشى الموت لأنه لديه إيمان ويقين في الله كما لا يخشى فقدان الصحة فهو يعلم أن ما يأتي به الله كله خير في صحة خير وفي المرض كذلك خير، كما لا يخشى الفشل في المستقبل لأنه يعلم أن لديه من المهارات والقدرات ما يجعله قادر على تحقيق النجاح الذي يتطلع إليه بمعية الله معه، ويعلم أن من يجتهد لا يضيع الله جهده، ومن خلال ذلك

وجد أن إتباع أسلوب التفكير الإيجابي له تأثير كبير في خفض درجة القلق من المستقبل فلم يعد الطالب يعاني من الشعور بالتوتر وعدم الارتياح ولا يفكر بشكل سلبي في المستقبل والحياة، وهذا ماوضحته النتيجة الحالية وهي تتفق مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كامل (٢٠١١) ومصطفى (٢٠١٤) و الصاوي (٢٠١٧) ودراسة قادي (٢٠١٩) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن التفكير الإيجابي يؤثر سلبيا على قلق المستقبل، أي أنه عندما تزداد درجة التفكير الإيجابي لدى الفرد يقل في المقابل درجة قلق المستقبل، كما أشارت نتائج دراسة سليمان (٢٠٢٢) إلى أن التفكير الإيجابي يرتبط سلبيا بقلق المستقبل، وهذا ما أشارت إليه نتيجة الفرض الحالي.

وفي ضوء ذلك تم دراسة معنوية تأثير التفكير الإيجابي على قلق المستقبل باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٧).

جدول (١٧) نموذج الانحدار لأثر التفكير الإيجابي على قلق المستقبل

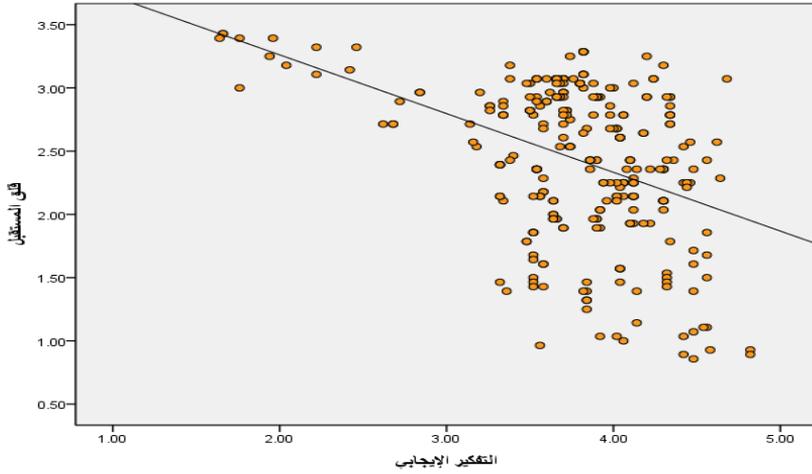
(ن=٣٠٠)

معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	اختبار الفاء (F)		اختبار التاء (t)		معامل الانحدار المعياري (B)	المعاملات غير المعيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)		الخطأ المعياري	قيمة (B)		
٠,١٦٨	٠,٠٠٠	٦٠,١٥	٠,٠٠٠	٧,٧٦-	٠,٤١-	٠,٠٦	٠,٤٦-	التفكير الإيجابي	قلق المستقبل
			٠,٠٠٠	١٨,٣٠	—	٠,٢٣	٤,١٩		

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (٦٠.١٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) بلغت (٠.١٦٨) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (١٦.٨%) من التباين في قلق المستقبل بناء على التباين في التفكير الإيجابي. كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار وثابت الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبالتالي يمكن وضع العلاقة الرياضية لأثر التفكير الإيجابي على قلق المستقبل على الصورة الآتية:

$$\text{قلق المستقبل} = ٤,١٩ - ٠,٤٦ * \text{التفكير الإيجابي}$$

أي أنه عند ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي بمقدار درجة واحدة فإن قلق المستقبل ينخفض بمقدار (٠.٤٦) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري-وحيث أن قيمة معامل الانحدار المعيارية ( $\beta$ ) تساوي (-٠.٤١)- فإنه عند ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي بمقدار وحدة معيارية فإن قلق المستقبل ينخفض بمقدار (٠.٤١) وحدة معيارية، وهو ما يشير إلى قدرة التفكير الإيجابي في خفض درجة القلق من المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث)، ويوضح الشكل مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل.



شكل (٨)

مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل وللتعرف على الإسهام النسبي لأبعاد التفكير الإيجابي في التأثير على مستوى قلق المستقبل تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression وذلك بعد التأكد من عدم وجود ازدواج خطي Multicollinearity بين أبعاد المتغير المستقل، إذ تراوحت قيم معامل تضخم التباين (VIF) من (١.٦١) إلى (٢.١٤). وقد جاءت نتائج تحليل الانحدار كما هو موضح بالجدول (١٨).

جدول (١٨) نموذج الانحدار لأثر أبعاد التفكير الإيجابي على مستوى قلق

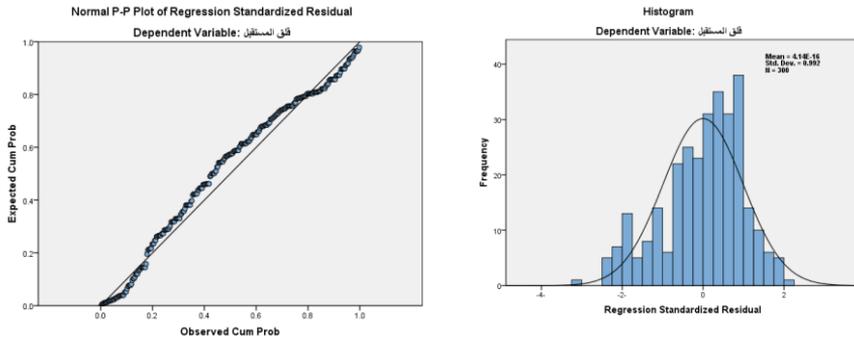
المستقبل (ن = ٣٠٠)

معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	اختبار الفاء (F)		اختبار التاء (t)		معامل الانحدار المعيارية (β)	المعاملات غير المعيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)		الخطأ المعياري	قيمة (B)		
٠,١٧٩	٠,٠٠	١٤,٠١	٠,٠٠	٣,٢٥-	٠,٢٢-	٠,٠٦	٠,٢٠-	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	قلق المستقبل
			٠,٩٥	٠,٠٧-	٠,٠٠	٠,٠٦	٠,٠١-	المشاعر الإيجابية	
			٠,٠٠	٣,٤١-	٠,٢٦-	٠,٠٧	٠,٢٣-	مفهوم الذات الإيجابي	
			٠,٣٧	٠,٨٩	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٠٥	الرضا عن الحياة	
			٠,٣٦	٠,٩٢-	٠,٠٧-	٠,٠٦	٠,٠٦-	المرونة الإيجابية	
			٠,٠٠	١٧,٦١	-	٠,٢٣	٤,٠٩	ثابت الانحدار	

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (١٤.٠١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) بلغت (٠.١٧٩) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (١٧.٩%) من التباين في قلق المستقبل بناء على التباين في أبعاد التفكير الإيجابي. كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لكل من بُعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل وبُعد مفهوم الذات الإيجابي، وبلغت قيمة معامل الانحدار المعيارية (β) لتلك الأبعاد الفرعية (-٠.٢٢) و(-٠.٢٦) على الترتيب، بينما لا يوجد تأثير معنوي للأبعاد الأخرى، وهو ما يشير إلى أن التفكير الإيجابي له تأثير في خفض

قلق المستقبل وبخاصة بُعدى (التوقعات الايجابية نحو المستقبل ومفهوم الذات الايجابي) وذلك لا يعنى أن باقى الابعاد الاخرى للتفكير الايجابي وهى (الرضا عن الحياة و المرونه الايجابية) ليس لها تأثير فى التخفيف من قلق المستقبل بل لها تأثير فى الدرجة ولكنه غير معنوى بخلاف هذين البُعدين (التوقعات الايجابية ومفهوم الذات الايجابي) لهم تأثير معنوى لا يمكن التغافل عنه، وذلك ربما لا نظرة الطالب للايجابية والمتقابلة نحو المستقبل والتي تشعره بالاتيح والسلام والطأنينة النفسية وكذلك مفهومه الايجابي عن ذاته وقدراته على تحقيق ما يتطلع إليه من أهداف ونجاحات، وأنه قادر على حل ما يواجهه من مشكلات، كقيلة بأن تحقق الانخفاض فى درجة قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث)، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابق ذكرها فى بداية التفسير .

كما يوضح شكل (٩) توزيع البواقي المعيارية لنموذج الانحدار لأثر أبعاد التفكير الإيجابي على مستوى قلق المستقبل، حيث يتضح اقتراب توزيع الأخطاء المعيارية للنموذج من التوزيع الطبيعي.



شكل (٩)

توزيع البواقي المعيارية لنموذج الانحدار  
بين أبعاد التفكير الإيجابي وقلق المستقبل

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية". وقد تم دراسة الارتباط بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٩).

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل  
(ن=٣٠٠)

المتغيرات	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	قلق الصحة وقلق الموت	القلق الذهني	اليأس من القلق	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	إجمالي أبعاد قلق المستقبل
الوعي	معامل الارتباط	٠,٣١-	٠,٣٥-	٠,٣٤-	٠,٢٤-	٠,٣٩-
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
التسامي	معامل الارتباط	٠,٢٨-	٠,٢٨-	٠,٣٧-	٠,٢٤-	٠,٣٧-
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المعنى	معامل الارتباط	٠,٢٤-	٠,١٨-	٠,٣٣-	٠,١٣-	٠,٣١-
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٠٠
النعمة	معامل الارتباط	٠,٣٧-	٠,٢٨-	٠,٢٦-	٠,٢٣-	٠,٣٥-
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الحقيقة	معامل الارتباط	٠,٣٢-	٠,٣٣-	٠,٢٨-	٠,٣٨-	٠,٤٠-
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
إجمالي أبعاد الذكاء الروحي	معامل الارتباط	٠,٣٨-	٠,٣٦-	٠,٤٠-	٠,٣٦-	٠,٤٦-
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

يتضح من الجدول (١٩) أنه توجد علاقة ارتباط سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل بمعامل ارتباط (-٠.٤٦)، كما أن جميع معاملات الارتباط بين أبعادهما الفرعية جاءت سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية من (-٠.١٣) إلى (-٠.٣٨)، وهو ما يعني وجود علاقة عكسية بين تلك الأبعاد الفرعية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع، أي أنه " يوجد ارتباط سلبى دال إحصائياً بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية "، وهو ما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء الروحي لدى الطلاب (عينة البحث) كلما انخفضت لديهم درجة قلق المستقبل، وهو ما يمكن تفسيره بأن الطلاب أو طالبات المرحلة الثانوية (عينة البحث) الذين يكون لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الروحي والتي تجعلهم يتسمون بمشاعر إيجابية تجاه أنفسهم وأفكارهم ومعتقداتهم وإتجاه الحياة ككل، لانهم يدركون معنى وقيمة هذه الحياة ويسعون باستمرار للقيام ببعض الأنشطة الهادفة التي تقدم العون والمساعدة للآخرين للتخفيف من معاناتهم دون الحصول على أى مقابل لذلك، والذين يتسمون كذلك بقدرتهم على العيش بحب وسلام مع الآخرين لانه نابع من داخلهم فهم يشعرون بالسلام والاستقرار الداخلى ولديهم طاقة إيجابية يعيشون ويستمتعون بكل لحظة يمرون بها فى الحياة، فلا يستجيبون لما يعكر أمزجتهم بل دائماً ما يوجد لديهم بعض الافكار والحلول الايجابية لمواجهةها والسمو بذاتهم فوق الوجود المادى، فكل هذه الصفات والمميزات الايجابية والداعمه للسلام والاستقرار النفسى والصحة النفسية لدى الطالب من شأنها أن تسيطر وتؤثر بالسلب على بعض المشاعر السلبية

والاضطرابات النفسية التي ربما يتعرض لها الطالب والتي من أمثلتها القلق على المستقبل، والذي يُعد اضطراب واضح في الوقت الحاضر نظرا للظروف التي يمر بها العالم بأكمله فتجعل الطالب لا يرى أى ملامح واضحة لمستقبله كما تجعله يشعر بفقدان الامان في أى مكان في العالم فلا يوجد اليوم أى بلد لا عربى ولا حتى أجنبى يستطيع الطالب أن يقول بأنه يمكنه العيش فيه لتحقيق ما يطمح إليه، فيعانى الطالب من القلق بشأن المشكلات التي قد تقابله في حياته وكيف سيواجهها، ويعانى من خوفه الفشل وعدم قدرته على تحقيق أهدافه، بل يعانى من قلق الموت وأن الموت قريب منه ومحيط به في كل مكان ليس فقط هذا بل يقلق بشأن الطريقة التي يموت بها! فمن منا اليوم جراء الاحداث التي نسمع عنها ونراها يوميا على شاشات التلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي لم يفكر ولم يرد إلى ذهنه ولو لثواني معدودة في الطريقة التي يموت بها؟ فيقول لنفسه: كيف أموت؟ أخشى أن أموت مفقودا دون أن يرانى أو يشعر بى أحد! أخشى أن يقوم زلازل مثل ما نرى وأموت مقتولا، أخشى أن أموت غرقا بسبب فيضان ما؟! كل هذه أسئلة ترد إلى ذهننا، ولكن الطالب أو الطالبه الذين يتسمون بدرجة عالية من الذكاء الروحي لا يعانون من أى قلق على المستقبل وذلك بفضل إيمانهم القوي بالله وبالقضاء والقدر وكذلك بفضل ما يضيفه عليهم الذكاء الروحي الذى يجعلهم يتمتعون بصفات إيجابية تجعلهم يتفائلون ولا يقلقون بشأن المستقبل، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الله (٢٠١٥) ودراسة el, safavi, (2019) ودراسة حبي وبوشالاق (٢٠٢٠)، ودراسة el, Pourya, (2020) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات الى وجود علاقة عكسية بين

الذكاء الروحي وبين القلق بصفة عامه، فكلما كان الطالب لديه درجة مرتفعه في الذكاء الروحي كلما إنخفضت لديه درجة القلق.

وفي ضوء ذلك تم دراسة معنوية تأثير الذكاء الروحي على قلق المستقبل باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢٠).

جدول (٢٠) نموذج الانحدار لأثر الذكاء الروحي على قلق المستقبل (ن=٣٠٠)

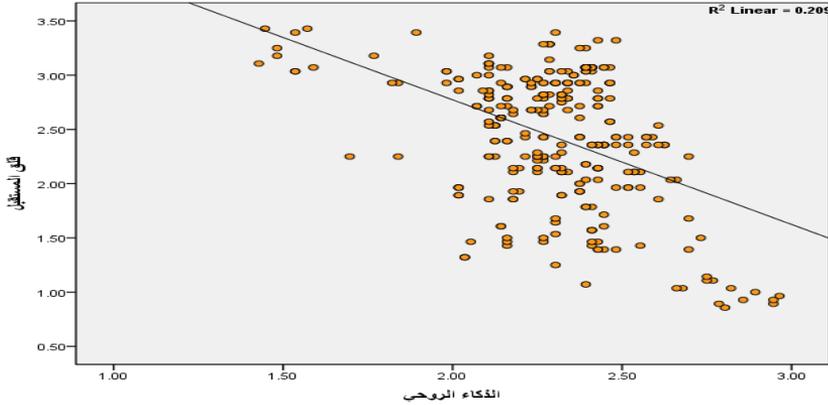
معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	اختبار الفاء (F)		اختبار التاء (t)		معامل الانحدار المعياري (β)	المعاملات غير المعيارية		المتغير التابع	المتغير المستقل
	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)		الخطأ المعياري	قيمة (B)		
٠,٢٠٩	٠,٠٠	٧٨,٧٦	٠,٠٠	٨,٨٧-	٠,٤٦-	٠,١٣	١,١٥-	قلق المستقبل	الذكاء الروحي
			٠,٠٠	١٦,٩٦	-	٠,٣٠	٥,٠٧		ثابت الانحدار

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (٧٨.٧٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) بلغت (٠.٢٠٩) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (٢٠.٩٪) من التباين في قلق المستقبل بناء على التباين في الذكاء الروحي. كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار وثابت الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبالتالي يمكن وضع العلاقة الرياضية لأثر الذكاء الروحي على قلق المستقبل على الصورة الآتية:

$$\text{قلق المستقبل} = ١,١٥ - ٥,٠٧ * \text{الذكاء الروحي}$$

أي أنه عند ارتفاع مستوى الذكاء الروحي بمقدار درجة واحدة فإن قلق المستقبل ينخفض بمقدار (١.١٥) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري-وحيث أن قيمة معامل الانحدار المعيارية ( $\beta$ ) تساوي (-٠.٤٦)- فإنه عند ارتفاع مستوى الذكاء الروحي بمقدار وحدة معيارية فإن قلق المستقبل ينخفض بمقدار (-٠.٤٦) وحدة معيارية، وهو ما يشير إلى قدرة الذكاء الروحي على التأثير سلباً في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث)، أي أنه عندما يتمتع الطالب أو الطالبة بدرجة مرتفعة من الذكاء الروحي يوجد لديه درجة منخفضة من قلق المستقبل وهذا يتفق مع نتائج دراسة el، Pourya، (2020) التي وضحت أن الذكاء الروحي يؤثر على القلق وأن الطالب كلما كان لديه درجة مرتفعة من الذكاء الروحي انخفضت لديه درجة القلق.

ويوضح الشكل (١٠) مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل.



شكل (١٠)

مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل

وللتعرف على الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الروحي في التأثير على مستوى قلق المستقبل تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression وذلك بعد التأكد من عدم وجود ازدواج خطي Multicollinearity بين أبعاد المتغير المستقل، إذ تراوحت قيم معامل تضخم التباين (VIF) من (١.٨٦) إلى (٢.١٠). وقد جاءت نتائج تحليل الانحدار كما هو موضح بالجدول (٢١).

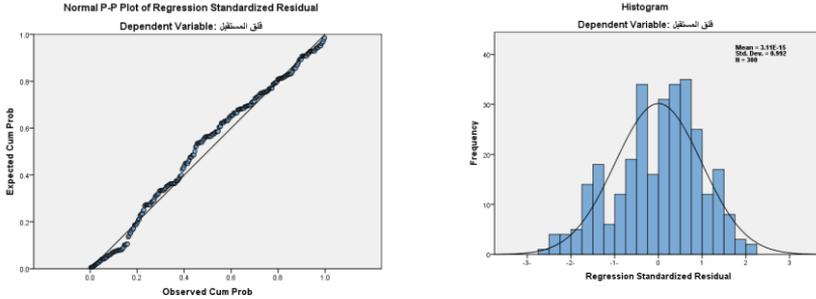
جدول (٢١) نموذج الانحدار لأثر أبعاد الذكاء الروحي على مستوى قلق المستقبل (ن=٣٠٠)

معامل التحديد ( $R^2$ )	اختبار الفاء (F)		اختبار التاء (t)		معاملات الانحدار المعيارية ( $\beta$ )	المعاملات غير المعيارية		المتغير التابع	المتغير المستقل
	الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)		الخطأ المعياري (B)	الخطأ المعياري (B)		
٠,٢٠٥	٠,٠٠٠	١٦,٤٤	٠,٠٣	٢,٢٢-	٠,١٦-	٠,١٤	-	٠,٣٢	الوعي
			٠,٠٢	٢,٣٧-	٠,١٧-	٠,١٦	-	٠,٣٩	التسامي
			٠,٩٧	٠,٠٤	٠,٠٠	٠,١٤	٠,٠١	٠,٠١	المعنى
			٠,١٧	١,٣٧-	٠,١٠-	٠,١٣	-	٠,١٨	النعمة
			٠,٠٥	٢,٠١-	٠,١٥-	٠,١٥	-	٠,٣٠	الحقيقة
			٠,٠٠	١٦,٨٧	-	٠,٣٠	٥,١٢	ثابت الانحدار	

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (١٦.٤٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (٠.٢٠٥) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (٢٠.٥%) من

التباين في قلق المستقبل بناء على التباين في أبعاد الذكاء الروحي، كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لكل من بُعد الوعي وبُعد التسامي وبُعد الحقيقة، وبلغت قيمة معامل الانحدار المعيارية ( $\beta$ ) لتلك الأبعاد الفرعية (-٠.١٦) و(-٠.١٧) و(-٠.١٥) على الترتيب، بينما لا يوجد تأثير معنوي لكل من بُعد المعنى وبُعد النعمة، وهو ما يشير إلى أن هذه الأبعاد الثلاثة (الوعي والتسامي والحقيقة) قادرة على إحداث تغيير سلبي واضح في قلق المستقبل بشكل لا يمكن إغفاله أو تجاهله، ولا يعنى ذلك أن بُعد (المعنى والنعمة) ليس لهم تأثير سلبي على قلق المستقبل، بل يؤثرون ولكن بشكل بسيط غير دال، تأثير غير معنوي.

كما يوضح شكل (١١) توزيع البواقي المعيارية لنموذج الانحدار لأثر أبعاد الذكاء الروحي على مستوى قلق المستقبل، حيث يتضح اقتراب توزيع الأخطاء المعيارية للنموذج من التوزيع الطبيعي.



شكل (١١)

توزيع البواقي المعيارية لنموذج الانحدار بين أبعاد الذكاء الروحي وقلق المستقبل

### نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

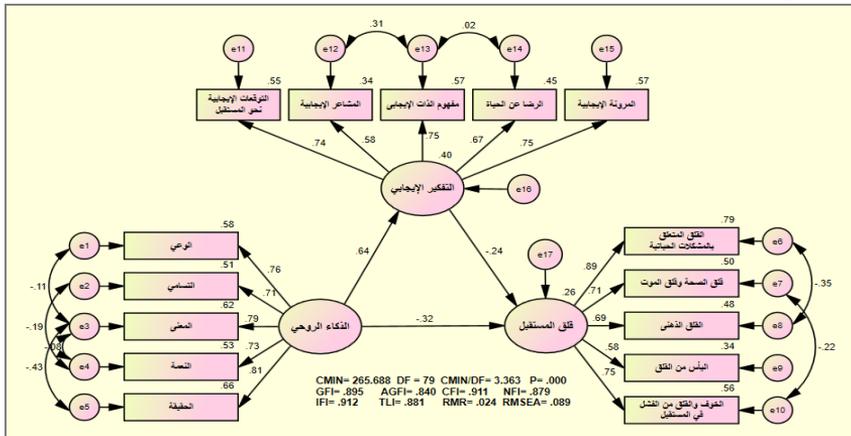
ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة والغير مباشرة والكلية) بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل في وجود التفكير الإيجابي كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية".

تم دراسة معنوية الدور الوسيط للتفكير الإيجابي على العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل باستخدام النمذجة البنائية أو تحليل المسار latent variable path analysis القائم على المتغيرات الكامنة model (LVPM)، وقد تم اختبار نموذجين والمفاضلة بينهما للتعرف على طبيعة الدور الوسيط للتفكير الإيجابي، حيث تم في النموذج الأول اختبار الدور الوسيط الجزئي للتفكير الإيجابي في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل، بينما تم في النموذج الثاني اختبار الدور الوسيط الكلي للتفكير الإيجابي في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل، أي أن الذكاء الروحي يؤثر على قلق المستقبل فقط عبر الدور الوسيط الكلي للتفكير الإيجابي، وجاءت مؤشرات جودة التوافق للنموذجين كما هو موضح بالجدول (٢٢).

جدول (٢٢) مؤشرات جودة التوافق للنموذج الجزئي والكلي للوسيط للتفكير الإيجابي في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل (ن=٣٠٠)

Model Fit Measures مؤشرات جودة التوافق للنموذج								النموذج البنائي
RMR	RMSE A	CFI	TLI	IFI	NFI	GFI	$\chi^2/df$	
٠.٠٢٤	٠.٠٨٩	٠.٩١١	٠.٨٨١	٩١٢.٠	٠.٨٧٩	٠.٨٩٥	٣.٣٦٣	نموذج الدور الوسيط الجزئي Partial mediation model
٠.٠٢٦	٠.٠٩١	٠.٩٠٤	٠.٨٧٤	٠.٩٠٥	٠.٨٧٢	٠.٨٩٠	٣.٥٠٢	نموذج الدور الوسيط الكلي Full mediation mode

يتضح من الجدول (٢٢) أن نموذج الدور الوسيط الجزئي للتفكير الإيجابي في العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل قد أظهر مؤشرات توافق أفضل مقارنة بنموذج الدور الوسيط الكامل أو الكلي، وهو ما يعني أن التفكير الإيجابي يعمل كمتغير وسيط جزئياً في نقل التأثير بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل، وذلك وفق النموذج الموضح بالشكل (١٢).



شكل (١٢)

نموذج المسار للدور الوسيط للتفكير الإيجابي على العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل

يتضح من الشكل (١٢) أن قيمة معامل التحديد لقلق المستقبل بلغت (٠.٢٦)، وهو ما يشير إلى قدرة نموذج المسار على تفسير نسبة (٢٦%) من التباين في قلق المستقبل بناء على التباين في الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي، ويوضح الجدول (٢٣) معاملات الانحدار بنموذج الدور الوسيط للتفكير الإيجابي على العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل ودلالاتها الإحصائية.

**جدول (٢٣) معاملات الانحدار بنموذج الدور الوسيط للتفكير الإيجابي على العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل (ن=٣٠٠)**

الدلالة الإحصائية	النسبة المئوية	الخطأ المعياري	معامل الانحدار غير	معامل الانحدار المعياري	المسار		
٠.٠٠٠	٣.٨٥-	٠.٣٠	١.١٥-	٠.٣٢-	قلق المستقبل	<---	الذكاء الروحي
٠.٠٠٠	٢.٨٨-	٠.١٤	٠.٤١-	٠.٢٤-	قلق المستقبل	<---	التفكير الإيجابي
٠.٠٠٠	٨.٦٣	٠.١٦	١.٣٧	٠.٦٤	التفكير الإيجابي	<---	الذكاء الروحي

يتضح من الجدول (٢٣) أن قيمة معامل الانحدار المعيارية لتأثير الذكاء الروحي على قلق المستقبل بلغت (-٠.٣٢)، وأن قيمة معامل الانحدار المعيارية لتأثير الذكاء الروحي على التفكير الإيجابي بلغت (-٠.٦٤)، كما أن قيمة معامل الانحدار المعيارية لتأثير التفكير الإيجابي على قلق المستقبل بلغت (-٠.٢٤)، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). وفي ضوء ذلك تم استخدام طريقة Bootstrap ML لحساب قيم معاملات الانحدار ودلالاتها الإحصائية وفترة الثقة للتأثير المباشر وغير مباشر بنموذج الدور الوسيط للتفكير الإيجابي على العلاقة بين الذكاء

الروحي وقلق المستقبل، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢٤).  
 جدول (٢٤) معاملات التأثير المباشر وغير المباشر بنموذج الدور الوسيط  
 للتفكير الإيجابي على العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل  
 (ن=٣٠٠)

الدلالة الإحصائية	فترة الثقة لقيمة معامل الانحدار عند مستوى ٩٥%		معامل الانحدار المعياري $\beta$ ي	نوع التأثير ر	المسار		
	الحد الأعلى	الحد الأدنى					
٠,٠٠	٠,١٥-	٠,٤٩-	٠,٣٢-	تأثير مباشر	قلق المستقبل	الذكاء الروحي	٧
٠,٠١	٠,٠٥-	٠,٢٥-	٠,١٦-	تأثير غير مباشر			
٠,٠٠	٠,٣٦-	٠,٥٧-	٠,٤٨-	إجمالي التأثير			
٠,٠١	٠,٠٧-	٠,٣٨-	٠,٢٤-	تأثير مباشر	قلق المستقبل	التفكير الإيجابي	٧
—	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	تأثير غير مباشر			
٠,٠١	٠,٠٧-	٠,٣٨-	٠,٢٤-	إجمالي التأثير			
٠,٠٠	٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٦٤	تأثير مباشر	التفكير الإيجابي	الذكاء الروحي	٧
—	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	تأثير غير مباشر			
٠,٠٠	٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٦٤	إجمالي التأثير			

يتضح من الجدول (٢٤) وجود تأثير غير مباشر للذكاء الروحي على قلق المستقبل عبر التفكير الإيجابي، حيث بلغ معامل الانحدار للتأثير غير المباشر (-٠.١٦) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في

حين بلغ معامل التأثير المباشر (-0.32)، أي أن إجمالي التأثير (-) (0.48)، وهو ما يعني أن (34.04%) من إجمالي تأثير الذكاء الروحي على قلق المستقبل عبارة عن تأثير غير مباشر من خلال التفكير الإيجابي كمتغير وسيط، في حين كانت نسبة التأثير المباشر (65.96%)، وفي ضوء ذلك يمكن قبول الفرض الرابع، أي أنه "يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة وغير مباشرة والكلية) بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل في وجود التفكير الإيجابي كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية"، وهو ما يشير إلى أن الذكاء الروحي تؤثر تأثيراً مباشراً إيجابياً على التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث) من خلال النظرة المستقبلية المتفائلة للمستقبل والمفهوم الإيجابي عن الذات وعن الآخرين من حوله ورضاه عن الحياة بكل ما يدور فيها من أحداث وذلك لمرونته الإيجابية في التعامل معها فالذكاء الروحي داعم إيجابي للتفكير الإيجابي لدى الطالب، فكلاهما يمكن إعتبارهما من مؤشرات الصحة النفسية وأنها متشابهان في بعض الجوانب ولذلك فالعلاقة بينهما طردية، وهذا يتفق مع دراسة Freeman et al.، 2018 ودراسة النقي (2019) ودراسة متولى (2021) التي أشارت نتائجهم إلى وجود علاقة طردية بين الذكاء الروحي والتفكير الإيجابي لدى الفرد، حيث أن الطالب الذي يتمتع بذكاء روحي مرتفع فإنه يتبع أسلوب التفكير الإيجابي في حياته، مما يجعله يساعده على العيش بأمن وسلام نفسى وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العالم بأكمله.

كذلك فإن التفكير الإيجابي يؤثر تأثيراً مباشراً سلبياً على قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث)، أي عندما يكون لدى

الطالب مستوى مرتفع من التفكير الايجابي والمرونة الايجابية فى التعامل مع مجريات الحياة يكون لديه درجة منخفضة من قلق المستقبل والنظرة المتشائمة السوداوية للمستقبل، وخوفه من عدم قدرته على مواجهة المشكلات الحياتية التى ربما يقابلها، وتصبح درجة منخفضة بالنسبة لقلق الموت وبخاصة خلال هذه ايام وما نسمع وما نرى من موت الكثير من البشر جراء الاحداث والكوارث سواء اكانت طبيعية أم غير طبيعية بفعل البشر، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة مصطفى (٢٠١٤) والساوى (٢٠١٧) وسليمان (٢٠٢٢).

كما نرى أن الذكاء الروحى يؤثر تأثيراً سلبياً (مباشراً وغير مباشر) على قلق المستقبل (فى وجود التفكير الايجابى كمتغير وسيط)، وترى الباحثه أن الذكاء الروحى يدعم ويعزز التفكير الايجابى لدى الطالب وكلاهما متغيرين إيجابيين يساعدان الطالب على زيادة وعية وحسه الإيمانى ورضاه بقضاء الله وقدره، ونظرته المتفائلة للمستقبل من منطلق حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) "تفائلو بالخير تجدوه"، وقدرته على التعامل بمرونة إيجابية مع أحداث الحياة الضاغطة، ورضاه عن ذاته وثقته فى قدراته ومهاراته فى تحقيق ما يتطلع إليه مستقبلاً فالطالب الذى يكون لديه مستوى مرتفع من الذكاء الروحى والتفكير الايجابى وكلاهما متغيرين إيجابيين على الصحة النفسية وعلى شعوره بالسلام والاستقرار النفسى فإنه يكون لديه مستوى منخفض من قلق المستقبل الذى يعنى التوتر وعدم الاستقرار النفسى و الاصابة ببعض الاضطرابات والضغوط النفسية لدى الطالب مثل ما أشارت نتائج دراسة (رزايقة و مليكة) (٢٠٢١) من وجود علاقة إرتباطية موجبه بين الضغوط النفسية وقلق المستقبل، وهذه النتيجة تتفق مع

نتائج دراسة كل من عبد الله (٢٠١٥) وحبي وبوشلاق (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجهم الى وجود علاقة سلبية أو تأثير سلبي للذكاء الروحي على قلق المستقبل، وهذا ما وضحته نتيجة الفرض الحالي.

#### نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض السادس على أنه " توجد فروق معنوية في مستوى كل من الذكاء الروحي وقلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى)"

لدراسة الفروق في مستوى كل من الذكاء الروحي وقلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى) تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد جاءت النتائج كما يلي:

نتائج دراسة الفروق في مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة البحث بحسب متغير النوع:

يوضح الجدول (٢٥) نتائج دراسة الفروق في مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى).

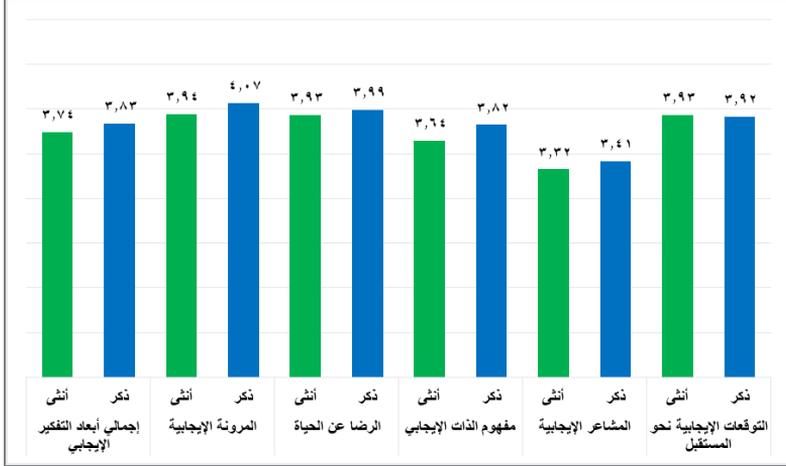
جدول (٢٥) الفروق في مستوى التفكير الإيجابي بحسب متغير النوع  
(ن=٣٠٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	البُعد
٠,٨٣	٠,٢٢-	٠,٦١	٣,٩٢	١٥٠	ذكر	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
		٠,٧٦	٣,٩٣	١٥٠	أنثى	
٠,٢٥	١,١٥	٠,٥٩	٣,٤١	١٥٠	ذكر	المشاعر الإيجابية
		٠,٧١	٣,٣٢	١٥٠	أنثى	
٠,٠٢	٢,٢٧	٠,٥٦	٣,٨٢	١٥٠	ذكر	مفهوم الذات الإيجابي
		٠,٧٩	٣,٦٤	١٥٠	أنثى	
٠,٤١	٠,٨٣	٠,٥٩	٣,٩٩	١٥٠	ذكر	الرضا عن الحياة
		٠,٧٣	٣,٩٣	١٥٠	أنثى	
٠,١٢	١,٥٧	٠,٥٨	٤,٠٧	١٥٠	ذكر	المرونة الإيجابية
		٠,٨١	٣,٩٤	١٥٠	أنثى	
٠,١٤	١,٤٨	٠,٤٣	٣,٨٣	١٥٠	ذكر	إجمالي أبعاد التفكير الإيجابي
		٠,٦٢	٣,٧٤	١٥٠	أنثى	

ويتضح من الجدول (٢٥) أنه بالنسبة لإجمالي أبعاد التفكير الإيجابي فقد كانت قيمة التاء (١.٤٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٤) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، كما لا توجد فروق معنوية على مستوى كافة الأبعاد

الفرعية، ما عدا بُعد مفهوم الذات الإيجابي، حيث كانت قيمة التاء (٢.٢٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٢) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٣.٦٤)، ويمكن تفسير ذلك بأنه لا توجد فروق بين طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث) من حيث النوع ذكور وإناث في مستوى التفكير الإيجابي وأن كانت هناك فروق في الدرجة لصالح الذكور ولكنها غير دالة إحصائياً، وهو ما يتفق مع دراسة نتائج دراسة عبد ربه (٢٠٢٤) حيث أشارت نتائج دراسته الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير الايجابي لدى طلال المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ، ويختلف مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الطملاوى (٢٠١٧) انه يوجد فروق في مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية يعزى للجنس لصالح الاناث، أما بالنسبة لبُعد مفهوم الذات الايجابي فقد كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الذكور أى أن الذكور هم أكثر فهما لذاتهم وقدراتهم وبالتالي أكثر تعاملاً إيجابياً مع من حولهم من البشر، وهذا نلاحظه في تعاملات الشباب مع بعضهم في هذا العمر فهم يتعاملون بفكاهة ودعابة والمرح أكثر من الفتيات، ولا يحملن الامور على عاتقهم مثل ما نرى مع الاناث، فربما يرجع مفهوم الذات الإيجابي المنخفض للاناث عن الذكور! الى نظرة المجتمع للانثى على أنها أقل قدرة ومهارة من الرجل في إنجاز الاعمال، فاكسبت الفتيات هذه النظرة المتدنية بعض الشئ عن ذاتهن.

ويوضح الشكل (١٣) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول التفكير الإيجابي بحسب متغير النوع.



شكل (١٣)

المتوسطات الحسابية لمستوى التفكير الإيجابي بحسب متغير النوع  
نتائج دراسة الفروق في مستوى الذكاء الروحي لدى عينة البحث بحسب  
متغير النوع

يوضح الجدول (٢٦) نتائج دراسة الفروق في مستوى الذكاء الروحي  
لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى)

جدول (٢٦) الفروق في مستوى الذكاء الروحي بحسب متغير النوع  
(ن=٣٠٠)

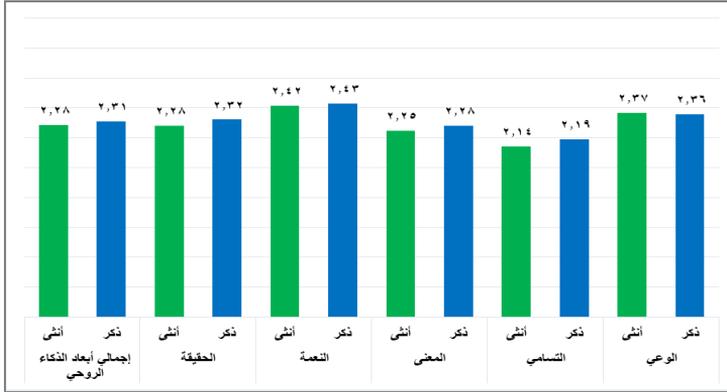
الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	البعد
٠.٧٦	٠.٣٠-	٠.٣٠	٢.٣٦	١٥٠	ذكر	الوعي
		٠.٣٢	٢.٣٧	١٥٠	أنثى	
٠.١٢	١.٥٧	٠.٢٦	٢.١٩	١٥٠	ذكر	التسامي
		٠.٢٦	٢.١٤	١٥٠	أنثى	
٠.٣٤	٠.٩٦	٠.٣١	٢.٢٨	١٥٠	ذكر	المعنى
		٠.٣٢	٢.٢٥	١٥٠	أنثى	
٠.٧٥	٠.٣٢	٠.٣٢	٢.٤٣	١٥٠	ذكر	النعمة
		٠.٣٣	٢.٤٢	١٥٠	أنثى	
٠.٢٢	١.٢٢	٠.٢٨	٢.٣٢	١٥٠	ذكر	الحقيقة
		٠.٣٢	٢.٢٨	١٥٠	أنثى	
٠.٣٥	٠.٩٤	٠.٢٣	٢.٣١	١٥٠	ذكر	إجمالي أبعاد الذكاء الروحي
		٠.٢٥	٢.٢٨	١٥٠	أنثى	

ويتضح من الجدول (٢٦) أنه بالنسبة لإجمالي أبعاد الذكاء الروحي فقد كانت قيمة التاء (٠.٩٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٥) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٣١) وكانت أقل المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، كما لا توجد فروق معنوية على مستوى كافة الأبعاد الفرعية،

ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث) لا يوجد لديهم فروق من حيث النوع ذكور وإناث في مستوى الذكاء الروحي، حيث تم تطبيق البحث على عينة من طلبة المدارس الإسلامية الخاصة الذين يكون معظمهم إن لم يكن جميعهم من أسر متدينه تحافظ قدر الامكان على تعاليم دينها وعلى إتباع اوامره وإجتنا نواهيها، كذلك وجودهم في مدرسة إسلامية تساعد الاسره على ذلك وهو ما عزز لدى الطلاب مستوى الذكاء الروحي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عرابي (٢٠١٦) ودراسة الراشد (٢٠١٧)، وبما أن التفكير الايجابي كذلك لا يوجد فيه فروق من حيث النوع (ذكور وإناث) والعلاقة بينهم طردية كذلك لا يوجد فروق في الذكاء الروحي لدى عينة البحث من حيث النوع (ذكور وإناث)، (والعكس صحيح).

ويوضح الشكل (١٤) المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة حول

الذكاء الروحي بحسب متغير النوع.



شكل (١٤) المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاء الروحي بحسب متغير النوع

نتائج دراسة الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة البحث بحسب متغير النوع:

يوضح الجدول (٢٧) نتائج دراسة الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى).

جدول (٢٧) الفروق في مستوى قلق المستقبل بحسب متغير النوع (ن=٣٠٠)

البُعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	ذكر	١٥٠	٢,٤٧	٠,٩٩	٠,٥٦-	٠,٥٨
	أنثى	١٥٠	٢,٥٤	٠,٩٤		
قلق الصحة وقلق الموت	ذكر	١٥٠	٢,٣٠	٠,٨٥	١,٤٠-	٠,١٦
	أنثى	١٥٠	٢,٤٤	٠,٨٨		
القلق الذهني	ذكر	١٥٠	٢,٢٧	٠,٦٥	٢,٨١-	٠,٠١
	أنثى	١٥٠	٢,٤٧	٠,٦٠		
اليأس من القلق	ذكر	١٥٠	٢,٢٠	٠,٧١	٢,٣٥-	٠,٠٢
	أنثى	١٥٠	٢,٤٠	٠,٧٢		
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	ذكر	١٥٠	٢,٥٣	٠,٨٩	٢,٦٧-	٠,٠١
	أنثى	١٥٠	٢,٧٦	٠,٦٤		
إجمالي أبعاد قلق المستقبل	ذكر	١٥٠	٢,٣٥	٠,٦٤	٢,٤٨-	٠,٠١
	أنثى	١٥٠	٢,٥٢	٠,٥٥		

ويتضح من الجدول (٢٧) أنه بالنسبة لإجمالي أبعاد قلق المستقبل فقد كانت قيمة التاء (٢.٤٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١) وهو ما يعني

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وأما على مستوى الأبعاد الفرعية فقد جاءت النتائج كما يلي:

**البُعد الأول (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية):** كانت قيمة التاء (٠.٥٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٨) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث طالبات المرحلة الثانوية (عينة البحث) هن الأكثر قلقاً بشأن المشكلات الحياتية في المستقبل وكيف يواحبنا، على عكس الذكور لم يكن لديهم أى قلق مستقبلي بخصوص هذا الشأن فربما يرجع ذلك إلى ارتفاع مفهوم الذات الإيجابي لدى الذكور عينة البحث عن الإناث (كما ذكر سابقاً) وكما أشارت نتائج الفرض الثانى أن مفهوم الذات الإيجابي هو من الأبعاد التى لها تأثير معنوى على قلق المستقبل فعندما إنخفض لدى الإناث زاد لديها مستوى القلق من مواجهة المشكلات الحياتية وخوفها من عدم قدرتها على حلها.

**البُعد الثانى (قلق الصحة وقلق الموت):** كانت قيمة التاء (١.٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٦) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٣)، ويمكن تفسير

ذلك بأنه ربما يرجع إلى أن الإناث يتميزن بحس مرهف ومشاعر رقيقة فنظرا لما يحدث في الأونه الأخير في العالم بأكمله فأن الإناث أصبحن أكثر قلق من الموت، فهذه هي طبيعة الانثى لكونها كيان ضعيف تخشى الفقد وتخشى الموت وتخشى أن تواجهه أى موقف بمفردها دون أن يكون معها داعم ومساند من الأهل، بالإضافة الى انخفاض مفهوم الذات الايجابية لديهن عن الذكور.

#### البُعد الثالث (القلق الذهني): كانت قيمة التاء (٢.٨١) بدلالة

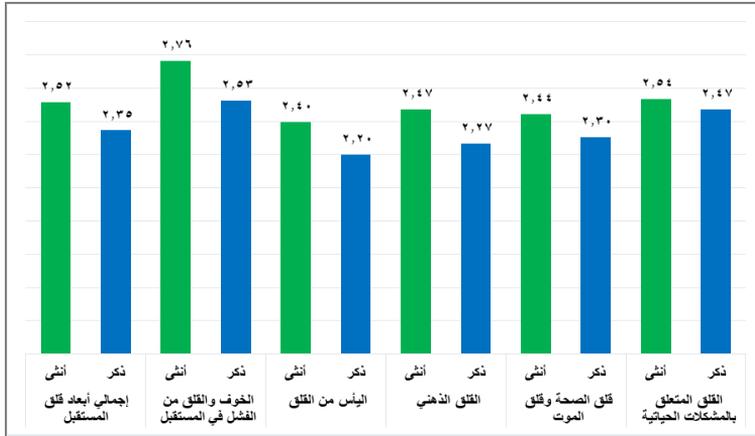
إحصائية قدرها (٠.٠١) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث عينة البحث يعانين من القلق الذهني والتوتر أكثر من أقرانهم من الذكور وربما يرجع ذلك إلى إنخفاض مفهوم الذات الايجابي لديهن عن الذكور.

#### البُعد الرابع (اليأس من القلق): كانت قيمة التاء (٢.٣٥) بدلالة

إحصائية قدرها (٠.٠٢) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٢)، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث من طالبات المرحلة الثانوية عينة البحث أعلى من أقرانهم من الذكور من طلاب المرحلة الثانوية في بُعد اليأس من القلق.

**البُعد الخامس (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل):** كانت قيمة التاء (٢.٦٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، ويمكن تفسير ذلك بأن طالبات المرحلة الثانوية عينة البحث أكثر خوفا وقلق من الفشل في المستقبل عن الذكور وربما ذلك بسبب انخفاض مفهوم الذات الايجابي لدى الطالبات عن الذكور، ذلك المفهوم الايجابي عن الذات له تأثير معنوي سلبي على قلق المستقبل بحسب ما أشارت نتائج الفرض الثاني من البحث الحالي، وبما أنه له تأثير سلبي على الكل (قلق المستقبل) فمن الطبيعي أن يكون له تأثير سلبي على الجزء (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل) فزاد الاخير على أثره إنخفاضه لدى الاناث عن الذكور.

ويوضح الشكل (١٥) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول قلق المستقبل بحسب متغير النوع.



شكل (١٥)

المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المستقبل بحسب متغير النوع

### توصيات البحث:

- يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات لطلاب المرحلة الثانوية والجهات الخاصة المعنية بهم:
- ضرورة الاهتمام بالطلاب في مثل هذه المرحلة العمرية الهامة في حياتهم من الناحية (الصحية والتعليمية والتربوية الدينية السليمة) فهم على مقبل المرحلة الجامعية
  - ضرورة تقديم التوعية الدينية السليمة للطلاب في هذه المرحلة والتي تساعدهم على تنمية بعض القيم السليمة والصحيحة، والتي تمنحهم القدرة على التفريق بين ما يصح وما لا يصح بين الحق والباطل، ، ،
  - ضرورة القيام بالكثير من الابحاث والدراسات على هذه المرحلة العمرية حتى نستطيع الوقوف على جانب كبير من شخصياتهم وطرق وأساليب تفكيرهم، مما يمكننا من تقديم المساعده لهم

### بحوث مقترحه:

- برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي
- التفكير الإيجابي وعلاقته باليقظه العقلية
- التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية

المراجع:

المراجع العربية:

- ١- أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التمرري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٤٣ ع(١)، ص (٤٩-٨٧)
- ٢- أحمد، عصام محمد على (٢٠١٨): برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الايجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمي فى التربية*، جامعة عين شمس، ع(١٠)، ص (١٢٣-١٤٤).
- ٣- أرنوؤط، بشرى اسماعيل (٢٠١٦): تطوير مقياس الذكاء الروحي للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين، *مجلة الارشاد النفسى*، ع(٤٦)، ص (١٥٥-١٩٨).
- ٤- اسليم، يوسف فهمى (٢٠١٧): التفكير الايجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالى لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الاسلامية.
- ٥- الثقفى، سحر سعد (٢٠١٩): الابداع الجاد وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، *مجلة العلوم الانسانية*، ع(٢٠)، ص (٢٤٧-٢٩٠).
- ٦- الحسينى، عاطف مسعود (٢٠١١): قلق المستقبل والعلاج بالمعنى (ط١)، دار الفكر العربى، القاهرة
- ٧- الحمدانى، إقبال (٢٠١١): الاغتراب والتمرد والقلق من المستقبل، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر.

- ٨- الحموري، خالد عبد الله (٢٠١٧): مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي، دراسة ميدانية على الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة أبها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ع٣ (١٠)، ص (٦٨-٣٤)
- ٩- الخطيب، محمد جواد محمد (٢٠١١): المشكلات السلوكية عند الاطفال، كلية التربية جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- ١٠- الخفاف، إيمان عباس؛ ناصر، أشواق صبر (٢٠١٨): الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، . مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ع (٧٥)، ص (٣٧٧-٤٥٥).
- ١١- الراشد، هيفاء بنت خالد (٢٠١٧): الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، رسالة ماجستير، جامعة القصيم.
- ١٢- الرشيدى، ببيان بانى دغش القلادى (٢٠١٧): قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلاب كلية المجتمع فى جامعة حائل فى ضوء بعض المتغيرات النفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع (١٧٤)، ص (٦٣٩-٦٨٦).
- ١٣- الزعلان، إيمان (٢٠١٥): قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الاطفال مجهولى النسب فى مؤسسات الايواء والمحتضنين لدى أسر بديلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ١٤- الزهرانى، خلود جعفر ضيف الله الزهرانى (٢٠٢٠): التفكير الايجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، ع (١١٠)، ص (١٦٠٢-١٥٥٩).

- ١٥- الزهراني، هدى سطحى على (٢٠٢٠): التفكير الايجابى وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع(٤)، ص(٢٢٣٥-٢٢٩٠).
- ١٦- الشرافى، ماهر (٢٠١٣): الانهاك النفسى وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين فى الانفاق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- ١٧- الشرنوبى، نادية السيد (٢٠٠٩): الذكاء الروحى لدى طلبة وطالبات جامعتى الازهر وعين شمس وعلاقته بأساليب التفكير، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، ع(١٦)، ص(٢٤٥-٣١٤).
- ١٨- الصاوى، روضة رشاد المغاوى (٢٠١٧): فاعلية استخدام فنية التفكير الايجابى فى خفض قلق المستقبل لدى التلاميذ مجهولى النسب بالمرحلة الاعدادية، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، جامعة المنصورة، ع(٣)، ص(٢٣-١).
- ١٩- السواط، وصل الله عبد الله (٢٠١٠): فاعلية برنامج يستند الى الارشاد المعرفى السلوكى فى التخفيف من قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجله المصرية للدراسات النفسية، ع(٢)، ص(٦٠-٨٠).
- ٢٠- الطملاوى، محمد محمد محروس (٢٠١٧): التفكير الايجابى وعلاقته بالضغط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، ع(١٨)، ص(٣٣٥-٣٤٨).

- ٢١- الطويل، حكيمة فتحى (٢٠١٥): الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المشاركين بالعمل التطوعي، مجلة كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر - القاهرة، ع(٥)، ص(١-٨٠).
- ٢٢- العنزي، يوسف محيلان. (٢٠٠٧). أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٣- القمش، مصطفى نوري، الجوالدة، فؤاد عيد (٢٠١٦): تعليم التفكير (ط١)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ٢٤- المشيخي، غالب (٢٠٠٩): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر غزة فلسطين.
- ٢٥- المصري، نفين (٢٠١١) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية جامعة الازهر غزة فلسطين.
- ٢٦- المومني، محمد و نعيم، مازن (٢٠١٣): قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ع(٢)، ص(١٧٣ - ١٨٥).
- ٢٧- جبر، احمد (٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة فلسطين

- ٢٨- جبر، فلاح حسن و اسماعيل، بشار خليل (٢٠٢٣): تطور الذكاء الروحي لدى الطلبة المتفوقين عقليا، مركز البحوث النفسية. كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ع(١)، ص(٢٤٩-٢٩٠).
- ٢٩- حبي، عبد الله و بوشلاق، نادية (٢٠٢٠): علاقة جودة الحياة والذكاء الروحي بقلق المستقبل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصد مرباح.
- ٣٠- حبيب، أمل و عبد الحفيظ، غادة (٢٠١٩): الذكاء الروحي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات كلية التربية، جامعة بيثية، دراسة عاملية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة بنها.
- ٣١- رزيقة، محذب و مليكة، سليمانى (٢٠٢١): الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ع(١٠)، ص(٥١٧-٥٣٧).
- ٣٢- زايد، توفيق محمد الرقيب (٢٠٠٩): درجة فهم عمداء كليات الجامعات الاردنية الرسمية، شركة الحوار الثقافى، بيروت.
- ٣٣- سالم، أماني سعيدة. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية (في ضوء نموذج المعرفي). مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع(٤)
- ٣٤- سكيك، راندة جمال (٢٠٢٣): التفكير الايجابى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية فى غزة، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث، ع(٤)، ص(١٨٦-٢١٥).

- ٣٥- سليمان، بلال ياسين جاد الله (٢٠٢٢)، أثر التفكير الإيجابي ومستوى التوجه نحو الحياة على قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج، *مجلة الحياء*، ع(٢٢)، ص(٩٩٣-١٠٠٤).
- ٣٦- شقير، زينب محمود (٢٠٠٥): *مقياس قلق المستقبل (ط٣)*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٣٧- شلهوب، دعاء جهاد (٢٠١٦): *قلق المستقبل وعلاقته بالصلاية النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.*
- ٣٨- عبد الحميد، عبير عبد الرازق. (٢٠١٦). أثر برنامج قائم على التفكير الإيجابي في تحسين التحصيل الدراسي وتخفيض المشكلات الانفعالية لدى الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية في الحلقة الابتدائية. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة.*
- ٣٩- عبد الله، إيمان حمادة محمد (٢٠١٥): *قلق المستقبل وعلاقته بالذكاء الروحي لدة عينة من المراهقين المكفوفين وغير المكفوفين* "دراسة مقارنة"، *رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة.*
- ٤٠- عبد ربه، نذير أحمد مصطفى (٢٠٢٤): *التفكير الإيجابي وعلاقته بدافع الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة نابلس، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، ع(٢٠)، ص(٩٢-٥٧).*
- ٤١- عرابي، نسرین إبراهيم (٢٠١٦): *الذكاء الروحي وعلاقته بدافع الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع(١٧)، ص(٢٤٧-٢٨٥)*

- ٤٢- عسليّة، محمد و البناء، أنور (٢٠١١): فاعلية برنامج فى البرمجه اللغوية العصبية فى خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الاقصى للمنظمات بمحافظة غزة، مجلة النجاح للابحاث، ع(٥)
- ٤٣- علة، بوزادة (٢٠١٦): التفكير الايجابى لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع(٢)، ص(١٢٤-١٤٩).
- ٤٤- قادير، بشرة (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادى قائم على تنمية مهارة التفكير الايجابى فى خفض مستوى قلق المستقبل لدى متربصات التكوين المهنى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدى مرباح- ورقلة.
- ٤٥- قمر، مجذوب (٢٠١٥): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دنقلا السودان.
- ٤٦- كامل، حنان محمد (٢٠١١) حالات الهوية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٤٧- متولى، وائل عبد السميع فهمى (٢٠٢١): الذكاء الروحي وعلاقته بكل من التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ع(٢٦)، ص(٣٢٩-٤٤٢)
- ٤٨- محمد، صفاء علي. (٢٠١٤). تطوير منهج التاريخ في ضوء نظرية تريمز وأثره على تنمية القدرات التحليلية والاستدلالية والإبداعية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٥٨)

- ٤٩- محمد، صلاح محمد محمود (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٧٥)، ص(٦١٥-٧٠٣).
- ٥٠- محمود، صلاح محمد (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٧٥)، ص(٦١٥-٧٠٣).
- ٥١- مسعود، سناء (٢٠٠٦): بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، دراسة تشخيصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا كلية التربية، مصر
- ٥٢- مصطفى، منال محمد (٢٠١٤): فنيات علم النفس الإيجابي في خفض حدة القلق لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٥٣- مناد، عبد الله (٢٠٢٢): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية.
- ٥٤- ميلود، حميدات؛ وخديجة، عماش. (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة عمار تليجي الأغواط، مجلة دراسات جامعة الأغواط، ع (٤٣)، يونيو، الجزائر.
- ٥٥- ناصيف، غزوان (٢٠٠٢): الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار الكتاب العربي، القاهرة.

- 56- Amram, Y& Dryer(2007); Intergrated spiritual intelligen scale, the development and preliminary validation of the intergrated spiritual intelligen scale, (ISIS).
- 57- Animasahun, A(2010): Intelligent Quotient Emotions Intelligence and spiritual Intelligence as Coialates of prison Adjustment among Inmates in Nigeria Prisons, **Department of Guidance and counseling Faculty of Education**, Univerity of Ibadan, vol(2), p(121-128)
- 58- Bayramoglu, G., Sahin, M. (2015). Positive Psychological Capacity and Its Impacts on Success. **Journal of Advanced Management Science**, 3(2).
- 59- Cherry, K. (2014); Benefits of positive Thinking, Top Five Positive Thinking Benefits”, available at: <http://Psychology.about.com./od/positivePsychology/a/benefits-of-positiveThinking.htm>
- 60- Freeman., Cawthon, S. Ordway, N. (2018). The relationship between spiritual intelligence and positive thinking and the quality of psychological life among university students with learning difficulties in the state of Washington. **Learning disabilities Focus**, vol(4), p(32-37)
- 61- Litchfield, B (2005): Spiritual intelligence llicit Christian faculty and stciff Retrieve from <http://www.Uiu-icfs.org>.
- 62- Maurizio, F (2003): Hosstility changes following antidepressant treatment relationship to stress and negative thinking, **Journal of psychiatric research**, vol(6), p(459-467).
- 63- Molin, R(1990):**Future anxiety Clinical issues of children in latter phases of foster care**, children and adolescent social work, (7, 6, 501-512)

- 64- Nasel, D (2004): Spiritiicl orientcition in relation to spiritual intelligence ;Anew consicleration of ttraditional Cliristictnity cuul new age/indivitulucilistic spirituality **Doctoral Dissertation**, University of South Australia
- 65- Kail, N. (2015). The role of positive thinking in developing decision-making skills and academic ambition of students with Learning Disabilities. **Journal of Learning Disabilities**, vol (4), p (341-350).
- 66- Kelly, M. (2013). The Impact of positive thinking optimism, empathy, and just world beliefs on social perceptions of cancer. **University of North Dakota, Grand Forkso**
- 67- Pouriya, D, & Ghanbari, S, & Hajar, S(2020): Explaining the role and relationship between spiritual intelligence and hidden anxiety and test anxiety in students;Application of path analysis, **International Journal of Ayurvedic Medicine**, (3), p(446-445).
- 68- Safavi, M& Yahyavi, S & Taha, N & Hamideh, F(2019): Association between spiritual intelligence and stress , anxiety, and depression coping styles in patients with cancer receiving chemotherapy in university of medical science, **Journal of cancer Research and Therapeutics**, (5), p(1124-1130).
- 69- Srivastava, P(2016): Spiritual intelligence An overview **International Journal of Multidisciplinary Research and development**, vol(3), p(224-227).
- 70- Tekkeveehil, C (2003); Now it, s SQ Retrievn [http// www.lifeositive .com\\_ind/ evolution iqgenius/intelligence.ass](http://www.lifeositive.com_ind/evolutioniqgenius/intelligence.ass).

- 71- Vaughan, G(2002)What spiritual intelligence?  
**Journal of Humanistic psychologys**, vol(42), p(16-33).
- 72- Wang, H., Chang, W., Lai, Y. (2012). A Study on the Relationship between Thinking Styles (Attitudes) and Collaboration Attitudes of College Students in Tiwan. **Journal of Educational and Instructional Studies in the World**, p (2), p(46 – 57).
- 73- Wigglesworth , C & Change D (2004) Spiritual intelligence and why it matters, Bellaire TX, Conscious pursuit Inc.
- 74- Zaleski, Z(1996): Future anxiety concept measurement and preliminary research, **Journal of personality and individual differences**, (2), p (165-174).

